



التربية الإسلامية

المستوى السابع

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

7

طبعة 1447 - 2025

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

النشيد الوطني



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ	قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطَرٌ سَتَبَقَى حُرَّةً	تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى	وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ	عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ	حُمَاتِنَا يَوْمَ النَّدَاءِ
وَحُمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ	جَوَائِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ



مقدمة:

حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبي بعده، محمد ﷺ سيد
المعلمين وأسوة المرين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،
وبعد:

المربون الكرام، المربيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة،
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدات الراهنة، كان لا بد من الوقوف
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسنة في تربية النشء المسلم، تربية
تتناسب مع التحديات الواقعة والمتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدّم مصادر
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر، ويعكس الأهداف
الطموحة للنهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية
الإسلامية تمثل للمتعلّم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثل الغذاء
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها
في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيّاً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية الإسلامية
وتنوع فروعها، وأنها تُشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر الذي هو أمانة
بين أيدينا، سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبة المنظّمة، كما حرصنا
في هذه المصادر أن نُفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة، وأن نبني عليها
ونُعلي ونشيد ولا نهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي لوحظت عليها.



ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمثيلاً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرج والبناء على ما تعلمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تناسب ومستواه العمري وتساير تطلعاته وقدراته.

كما راعينا أن تبنى المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وعلى وفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويشير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظمة من معلّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناءً على القناعة والفهم لا التلقين والحشو، متبنين منهج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبنائنا وبناتنا على الوعي والسعي ويوفّقهم إلى العلم والعمل بما يُنْهَضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أخرجت للناس.

وصلّى الله على معلّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



مقدمة:

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 - سورة السجدة (1-17) (تلاوة وتجويد)
- 19 - سورة المدثر (حفظ)
- 22 - مكارم الأخلاق - سورة الحجرات (11-13) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 32 - الدين النصيحة
- 41 - النهي عن الغضب

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 52 - أشراف الساعة الصغرى والكبرى

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 62 - أحكام الصيام

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 74 - دولة المدينة والقبائل اليهودية (بنو قينقاع 2 هـ) - بنو النضير (4 هـ) - بنو قريظة (5 هـ)

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 84 - الشجاعة



فهرس الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم:



- 94 - سورة السجدة (18 - 30) (تلاوة وتجويد)
- 97 - سورة القيامة (حفظ)
- 100 - الإسلام والإيمان - سورة الحجرات (14-18) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 108 - النهي عن الغش (شرح وحفظ)

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 118 - أحكام الاعتكاف وزكاة الفطر

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 130 - صلح الحديبية (6 هـ)

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 142 - أهمية التعلم والتعليم



فهرس

الباب الثاني

مفاتيح الكتاب



خطوة تمهّد للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطلبة للتعلم.
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.
فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتلاوة.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للحفظ والاستظهار.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتفسير.
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.
تقويم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب،
تساعده على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.
فقرة توجّه الطالب للاستفادة ممّا تعلّمه.
وفيه ينقد الطالب موقفًا سلبيًا أو خطأ، ويبني موقفًا إيجابيًا له.
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.
نشاط ثنائي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.
تنمي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.
تناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبّ أن يقتدي بها.
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلمه.
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.

تهيئة
توطئة
نشاط
أتلو وأتدبر
أتلو وأستظهر
أتلو وأفسر
تأملاتي
أتبين حفظي
إثراء، أو زديني
أنظّم تعلّمي
أفكر وأتدبّر
أتأمّل
أنقد وأبني موقفًا
أبيّن
أتعاون وأدّلّل
أبحث وأستقصي
أوجدُ حلًا
أتأسى
أطبّق
التقويم



الباب الأول



امجال القرآن الكريم

الباب الأول



سورة السجدة (17-1) - تلاوة وتجويد



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة (17-1) من سورة السجدة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حكم الميم والنون المشدّتين.

- ما السور التي كان يقرأها النبي ﷺ في صلاة الفجر يوم الجمعة؟

«



التهيئة

أتعرفُ السورة الكريمة:



سورة السجدة مكية ، عدد آياتها (30) آية ، تناولت أمور العقيدة : الإيمان بالله تعالى وباليوم الآخر والكتب السماوية والرسل عليهم السلام ، ومحورها الرئيسي هو البعث بعد الموت.

أتلو وأتدبر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا
 أَتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّن دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾
 يَدْبِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
 كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ عَلِيمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
 وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن
 مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا
 أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ
 كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

لَا رَيْبَ فِيهِ: لا شك فيه.

افْتَرَاهُ: اختلقه من عنده.

نَذِيرٍ: رسول.

يَدْبِرُ الْأَمْرَ: يقضي ويقدر.

يَعْرُجُ إِلَيْهِ: يصعد الأمر ويرتفع إليه.

عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ: يعلم كل شيء مما شهده الخلق أو غاب عنهم.

سُلَالَةٍ: خلاصة.

مَّهِينٍ: ضعيف.

سَوَّاهُ: قَوَّمَهُ بتصوير أعضائه وتكميلها.

وَالْأَفْئِدَةَ: جمع فؤاد، ويشمل الحواس الباطنة كالقلب والعقل.

ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ: هَلَكْنَا وصيرنا ترابًا.

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَافَىٰ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ [سورة السجدة].

نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ: خافضو رؤوسهم من الذل والنَّدَم والحزن.

مُوقِنُونَ: مُصَدِّقُونَ.

الْإِنْسَانِ: الجن.

نَتَجَافَىٰ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ: يتركون النوم والفرش ليقوموا الليل.

قُرَّةِ أَعْيُنٍ: ما يسرُّ الأعين ويُبهِج النفوس.

« سجود التلاوة سجدة واحدة، يُسنُّ أداؤها إذا مر القارئ بآية فيها سجدة، كبر ثم سجد، وقال: «سجد وجهي للذي خلقه وصوّره، وشقّ سمعه وبصره بحوله وقوته، فتبارك الله أحسن الخالقين» ويكبر عند رفعه ولا يسلم.

إثراء

مهارة التجويد



أحكام النون والميم المشدّتين:

- النون المشددة: نَّ نَسْ نِ

- عبارة عن حرفين: الأول ساكن، والثاني متحرك. أُدْغِمَا مَعًا فَصَارَا حَرْفًا وَاحِدًا مَشْدَدًا.

« مثال ذلك: كلمة (النَّاس) أصلها (النَّاس) أُدْغِمَتِ النون الساكنة بالمتحركة ليصبحا حرفًا واحدًا مشدّدًا لتسهيل النطق.

- الميم المشددة: مَّ مَسْ مِ

- عبارة عن حرفين: الأول ساكن، والثاني متحرك. أُدْغِمَا مَعًا فَصَارَا حَرْفًا وَاحِدًا مَشْدَدًا.

« مثال ذلك: كلمة (لَمَّا) أصلها (لَمَّمَا) أُدْغِمَتِ الميم الساكنة بالمتحركة ليصبحا حرفًا واحدًا مشدّدًا لتسهيل النطق.

« حكمهما: إذا جاءت النون والميم مشدّتين، وجب إظهار الغنة فيهما عند النطق بهما بمقدار حركتين، ويطلق على كل منهما حرف غنة مُشَدَّد.

– أستخرج من الآيات الكريمة أمثلةً على أحكام الميم والنون المشدّتين،
مبيناً حكم التلاوة، كما في الجدول الآتي:



رقم الآية	أمثلة الميم المشددة	الحكم
4	ثُمَّ	غنة بمقدار حركتين
.....		
.....		
رقم الآية	أمثلة النون المشددة	الحكم
12	إِنَّا	غنة بمقدار حركتين
.....		
.....		

« أَلْفِظْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي اسْتَخَرْتُمَا فِي الْجَدُولِ السَّابِقِ لَفْظًا صَحِيحًا، مُرَاعِيًا حُكْمَ التَّلَاوَةِ
الَّذِي تَعَلَّمْتُهُ. »



سورة المدثر - حفظ



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.



التهئية

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢﴾ [المدثر].



- مَنْ المُنَادِي في الآية الكريمة؟

«

- بِمَ أمره الله تعالى؟

«

بين يدي السورة الكريمة:



سورة المدثر سورة مكية، عدد آياتها (56) وهي من أوائل ما نزل من القرآن الكريم، تصف حال النبي ﷺ عند نزول الوحي جبريل عليه السلام أول مرة.

- (الْمُدَّثِرُ) أصلها: (الْمُتَدَثِّرُ) ولكن أدغمت التاء في الدال؛ لتقاربهما في

النطق.

فائدة

أتلوا وأحفظوا:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝٧ فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ۝٨ فَذَلِكَ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۝١٠ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ۝١٢ وَبَنِينَ شُهُودًا ۝١٣ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ۝١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ۝١٦ سَأَرْهُقُهُ ۝١٧ صَعُودًا ۝١٨ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۝١٩ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ۝٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۝٢٣ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ۝٢٤ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۝٢٥ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۝٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ۝٢٧ لَا بُقْيَ وَلَا نَذْرُ ۝٢٨ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ۝٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝٣٠ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيزدادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيْمَانًا ۝٣١ وَلَا يَرْنَابَ ۝٣٢ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ۝٣١ كَلَّا وَالْقَمَرِ ۝٣٢ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ۝٣٣ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ۝٣٤﴾

الْمَدَّثِرُ: المتغشي والملتف بثيابه (النبي ﷺ).

وَالرُّجْزُ: الصنم والوثن.

وَلَا تَمْنُنْ: لا تعط شيئاً لتأخذ أكثر منه.

نُفِرَ فِي النَّاقُورِ: نُفِخَ فِي الصُّور.

عَسِيرٌ: صعب شديد.

ذَرْنِي: دعني.

وَمَنْ خَلَقْتُ: المقصود الوليد بن المغيرة.

مَمْدُودًا: كثيرًا.

وَمَهَّدْتُ: بَسَطْتُ لَهُ فِي الْعِيشِ.

كَلَّا: كلمة ردع وزجر.

عَنِيدًا: جاحداً.

سَأَرْهُقُهُ: سأكلفه عذاباً شاقاً.

صَعُودًا: عذاباً متزايداً.

عَبَسَ وَبَسَرَ: قَطَّبَ وَجْهَهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ لَمَّا ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْحِيلُ،

وَلَمْ يَجِدْ مَطْعَنًا يَطْعَنُ بِهِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أَدْبَرَ: ولى وذهب.

سَأُصْلِيهِ: سأدخله.

سَقَرَ: من أسماء جهنم.

لَوَاحَةٌ: حَرَّاقَةٌ لِلْجُلْدِ.

فِتْنَةً: امتحاناً وابتلاءً.

وَلَا يَرْنَابَ: ولا يشك.

أَسْفَرَ: أضاء وانكشف.

٣٤ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ ٣٥ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ٣٦ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
 يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ٣٧ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ٣٨ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ
 ٣٩ فِي جَنَّتِ يَتَسَاءَلُونَ ٤٠ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٤١ مَا سَلَكَكُمْ فِي
 سَقَرٍ ٤٢ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ٤٣ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ
 ٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ٤٥ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ
 ٤٦ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ٤٧ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ٤٨
 فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ ٤٩ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ٥٠
 فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٥١ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا
 مُنَشَّرَةً ٥٢ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ٥٣ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ
 ٥٤ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ٥٥ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ
 الْقُوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ٥٦ [سورة المدثر].

إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ: الدواهي العظيمة.

رَهِينَةٌ: مأخوذة ومتعلقة بعملها.

نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ: نُشَارِكُ فِي الْبَاطِلِ لَا نَبَالِي.

حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ: الحمر

الوحشية الهاربة.

قَسْوَرَةٍ: الأسد.

أَسْمَعْ سورة المدثر شفويا.



أتقن حفظي

يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ١

مكارم الأخلاق - سورة الحجرات (11 - 13) - تفسير



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة (11-13) من سورة الحجرات تلاوةً سليمةً.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

قال الحسن البصريُّ: والله ما تدبُّر القرآن بحفظ حروفه وإضاعة حدوده؛
حتى إن أحدهم ليقول: قرأت القرآن كله. ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل.



التهيئة

- ما المطلوب من المسلم تجاه كلام الله ﷻ؟

«

«



بين يدي السورة الكريمة:



سورة الحجرات سورة مدنية ، عدد آياتها (18) آية ، تناولت الآيات النهي عن إيذاء الآخرين بالسخرية أو اللمز أو التنازع بالألقاب، كما تناولت النهي عن الظن السيئ والتجسس على الآخرين والغيبة.

أتلو وأفسر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴿سورة الحجرات﴾.

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
لا يستهزئ.	لَا يَسْخَرُ
لا يعيب بعضكم بعضًا.	وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
لا تنادوا بعضكم بألقاب سيئة.	وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ
الشك دون دليل.	الظَّنِّ
لا تتبعوا عورات المسلمين.	وَلَا تَجَسَّسُوا
لا يذكر أحدكم أخاه بما يكره في غيبته.	وَلَا يَغْتَبَ
أرفعكم شأنًا وأفضلكم.	أَكْرَمَكُمْ
أكثركم اتباعًا لأوامر الله تعالى، واجتنابًا لنواهيه.	أَتَقَى اللَّهَ

في رحاب السورة الكريمة:



﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾

« استنتج الأخلاق المذمومة التي ينهانا الله ﷻ عنها في الآية الكريمة.



ينادي الله ﷻ عباده بنداءٍ حبيبٍ، ينهيه ويذكّرهم أنهم مؤمنون بالله العظيم، ويرى نفوسهم لأمرهم، فيه خير لهم، فيقول: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾. وينهاهم عن ثلاثة أخلاق مذمومة، هي:

- أولاً: السُّخْرِيَّةُ مِنَ الْآخَرِينَ: ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ﴾:

« والسخرية أو الاستهزاء قد يكون بسبب قلة المال، أو الجمال، أو الجاه، أو بسبب الخلقة أو غير ذلك، وقد نهى الله تعالى عن السخرية؛ فربما أن يكون المُستهزأ به أفضل وأعظم قدراً عند الله تعالى من المستهزئ.

- ثانياً: اللَّمَزُ: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾:

« لا يعيب بعضكم بعضاً؛ ومثاله: الإشارة إلى الآخرين بالعين أو بالرأس أو بالشفاه، مع كلام خفي لذكر العيوب.

- استنتج سبب قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾ ولم يقل: (ولا تلمزوا الناس).



أتدبر واستنتج

- ثالثاً: التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾:

« ويعني التداعي والمناداة على الآخرين بالألقاب المكروهة، وقد نهى الله تعالى عن ذلك؛ لأنه يؤدي الناس وينتقص من قدرهم.

« ولونادى أحد أخاه المسلم بلقبٍ يحبه ولا يكرهه، لا يعدُّ ذلك تنابزاً. فالتنابز يكون بالألقاب التي يراد منها التحقير والانتقاص من الآخرين.

« النَّبَزُ = اللقب إنْ أشعربذمَّ.

« نَبَزَهُ - يَنْبِزُهُ - نَبَزًا معناها: (لَقَّبَهُ - يُلَقِّبُهُ - لَقَّبًا).

زدي

« ﴿يَسْأَلُ الْإِسْمَ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾

ثم يبيِّنُ الله ﷻ لنا أن هذه الأخلاق الثلاثة (السُّخْرِيَّةُ وَاللَّمَزُ وَالتَّنَابُزُ) من (الفسوق) الذي يعني (المعصية) والخروج عن طاعة الله ﷻ، وهو أمر خطيرٌ على المسلم أن يعرف نتيجته ويحذر منه، فكيف يقع في هذا الخطأ من آمن؟! فمن يؤمن بالله يجتنب المعاصي، وهذه الأخلاق من المعاصي.

« ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

أي: إن الذي لا يتوب عن هذه التصرفات فإنه يظلم نفسه؛ لأنه يعاند على المعصية التي ستنتهي بالعقوبة الشديدة، والعذاب الأليم.

- ما أثر (السخرية واللمز والتنازع بالألقاب) على الفرد والمجتمع؟



أتدبر وأسنتج

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا يَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾

« استنتج الأخلاق المذمومة التي ينهاها الله ﷻ عنها في الآية الكريمة.



- تستمر الآيات في تعليم المسلمين وتنبيههم على تجنب الأخلاق المذمومة، التي تؤذي الناس وتضرُّ بالمجتمع. فتنهاهم عن ثلاثة أخلاق أخرى سيئة، وهي:

أولاً: **الظن السيئ**: ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾:

- **الظنُّ** من أعمال القلوب، ويعني الشك دون دليل. والله ﷻ ينهاها في هذه الآية عن الظن السيئ بالمؤمنين،

وجاء النهي في الآية بلفظ ﴿اجْتَنِبُوا﴾ الذي يفيد الابتعاد عنه، وعن كل ما له علاقة به، كي لا يترك

المسلم نفسه عرضة لهواجس النفس والشكوك والظنون والشبهات.

ما أثر سوء الظن على العلاقات الاجتماعية بين الناس؟



ثانيًا: التجسس: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾:

- تنهانا الآية الكريمة عن تتبُّع أخبار الناس، ومحاولة معرفة خصوصياتهم، ومطالعة أسرارهم، والكشف عمَّا يكرهون أن يعرفه غيرهم.

« استخدام التقدم التقني في تتبع عورات المسلمين والمسلمات خطير يهدد المجتمع.

إثراء

ثالثًا: الغيبة: ﴿وَلَا يَغْتَبَ بََعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾:



- ومعنى الغيبة: ذكر المسلم بما يكره في غيبته ولو كان صحيحًا.
- وقد شبه القرآن الكريم غيبة المسلم بأكل لحمه وهو ميت. لينبهنا إلى خطورة هذا التصرف وحرمة عند الله ﷻ. ووجه الشبه بين الغيبة وأكل لحم الميت انتهاك حرمة المسلم وهو لا يشعر. وفي هذا التشبيه تنفير للمسلمين من هذا التصرف.

﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ أي: كما أنكم تكرهون أكل لحم أخيك المسلم ميتًا، يجب أن تكرهوا غيبته.



« حدّد المشبه والمشبه به ووجه الشبه في الآية الكريمة ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ

يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾:

﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ :

- تُختتم الآية بقاعدة مهمّة لضبط تصرفات المسلمين وسلوكهم، وهي الحرص على تقوى الله ﷻ، بال التزام أوامره واجتناب نواهيه.
- والخطاب في هذه الآية فيه تذكير لعباده المُذنبين المخطئين، بأن الله ﷻ يقبل التوبة، بل إنه تعالى ﴿تَوَّابٌ﴾ أي: قابل توبة التائبين، ﴿رَّحِيمٌ﴾ أي: واسع الرحمة. وذلك يشجّع كل مذنب ومخطئ على أن يُسرع بالتوبة إلى الله ﷻ من الذنوب.



« أذكر شروط التوبة الصادقة لله تعالى.

« أذكر أنواع الخطأ في التصرفات الآتية بوضع إشارة (X) في العمود المناسب ، مع التعليل.



أنقد وأبني موقفاً

التعليل	نوعه			التصرف الخاطئ
	غيبية	تجسّس	فني	
«				- امرأة تراقب جيرانها دائماً لتعرف أخبارهم.
«				- طالب يشكّ أن زميله يصلي دون وضوء.
«				- رجل يقول لصديقه: سأخبرك بسرّ عن فلان، ولكن لا تقل له أنني أخبرتك.
«				- طالب يذكر عيوب جيرانه لزملائه في المدرسة.

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (١٣)

- ما الغاية من جعل الناس شعوبًا وقبائل؟ ما معيار التفاضل بين الناس عند الله تعالى؟



- تخاطبُ الآيات الناس، لتذكّرهم أن الله ﷻ خلقهم من أب واحد وأمّ واحدة، وهما (آدم وحواء)، وجعل منهما أممًا وشعوبًا.
- وأن المساواة بين البشري الأصل، والتنوع هدفه التعارف والتآلف، لا التفاخر والطغيان؛ لذلك أكدت الآية أن معيار التفاضل بين البشر هو تقوى الله ﷻ ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ﴾ وذلك باتباع أوامره، واجتناب نواهيه.
- ثم يذكرنا الله ﷻ أنه ﴿عَلِيمٌ﴾ بنا وبأحوالنا وتصرفاتنا ﴿خَبِيرٌ﴾ بأسرارنا ونوايانا، فلا يفوته شيء.

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ:

- 1- النهي عن إيذاء الآخرين بالسخرية أو اللمز أو التنازع بالألقاب.
- 2- النهي عن الظن السيئ والتجسس على الآخرين والغيبة.
- 3- توجيه المسلمين أن يأخذوا ما يظهر لهم من أفعال الناس، ويتركوا ما ستره الله تعالى عنهم.
- 4- معيار التفاضل بين الناس عند الله تعالى التقوى.
- 5- إقرار مبدأ المساواة بين الناس جميعًا.
- 6-
- 7-



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

الخلق المذموم الذي نهى عنه الله تعالى بقوله: ﴿يَسَّ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَنِ﴾ هو:

« الغيبة.	
« التجسس.	
« الظن السيئ.	
« التنازع بالألقاب.	

معيار التفاضل بين الناس عند الله تعالى، هو:

« المال.	
« الجمال.	
« العشيرة.	
« التقوى.	

السؤال الثاني: وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية:

«	وَلَا نَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
«	وَلَا نَنَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ
«	وَلَا يَغْتَبَ

السؤال الثالث: علّل:

1- النهي عن السخرية من الآخرين.

«

2- خلق الله تعالى الناس وجعلهم شعوبًا وقبائل.

«

السؤال الرابع: فسّر قوله تعالى:

﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾

«

«

السؤال الخامس: قال الرسول الكريم ﷺ: «لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى».

- حدد الآية الكريمة التي تدل على المعنى الوارد في الحديث الشريف:

« قال تعالى: ﴿



السؤال السادس: اكتب ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

1-

2-

3-

المجال الحديث الشريف

الباب الأول



الدين النصيحة



أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.

قال الصحابيُّ الجليلُ جَرِيرُ بن عبد الله رضي الله عنه: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ: أَبَايُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَشَرَطَ عَلَيَّ: «وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»، فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا. [متفق عليه].

وَذَاتَ يَوْمٍ أَرْسَلَ جَرِيرٌ خَادِمَهُ لِيَشْتَرِيَ لَهُ فَرَسًا، فَاشْتَرَى لَهُ فَرَسًا بِثَلَاثِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا رَأَى جَرِيرٌ الْفَرَسَ خَافَ أَنَّ الْفَرَسَ يُسَاوِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَذَهَبَ إِلَى الْبَائِعِ، وَقَالَ: إِنَّ فَرَسَكَ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ، فَجَعَلَ يَزِيدُهُ حَتَّى أَعْطَاهُ ثَمَانِمِائَةَ دِرْهَمٍ.



التَّهْيِئَةُ

- لماذا رجع جرير رضي الله عنه للبائع ونهه أن فرسه يساوي أكثر؟

«

«



أقرأ وأحفظ:



- عَنْ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ».

[رواه مسلم]

التعريف براوي الحديث الشريف:

اسمه ونسبه	تميم بن أوس بن خارجة الداري، من فلسطين.
إسلامه	قديم وفد من الداريين إلى المدينة عام (9 هـ)، وفيهم: (تميم وأخوه نعيم) فأسلموا.
فضله	كان عابداً، قارئاً مُتدبراً لكتاب الله تعالى.
وفاته	توفي في بلاد الشام بأرض فلسطين، عام 40 للهجرة.

معاني المفردات والتراكيب:

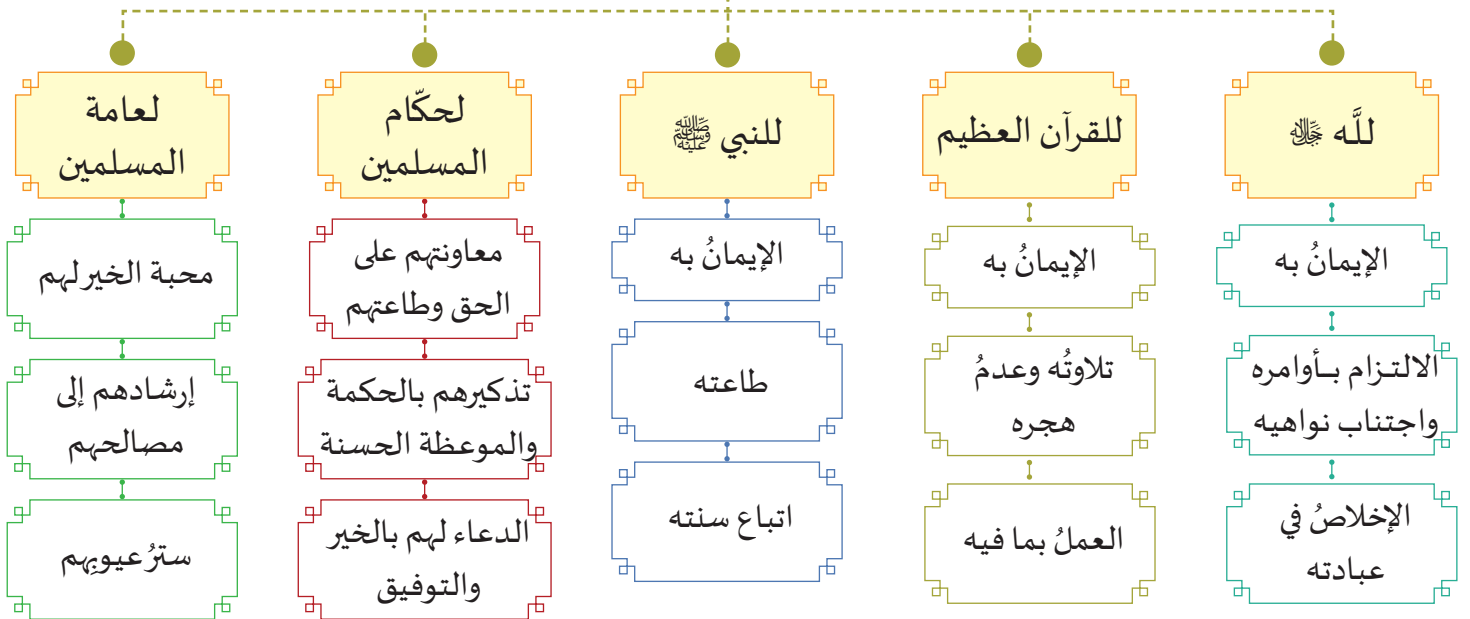
الكلمة/التراكيب	المعنى
الدِّين	الإسلام.
النَّصِيحَةُ	الدعوة إلى ما فيه الصلاح، والنهي عن الفساد.
كتابه	القرآن الكريم.
أئمة المسلمين	حكام المسلمين وولايتهم.
عامتهم	جميع المسلمين من غير الحُكَّام.

في رحاب الحديث الشريف:

هذا الحديث من الأحاديث العظيمة التي تجمع معاني كثيرة في كلمات قليلة، ويُسمى ذلك بـ (جوامع الكلم)، وهو من صفات كلام النبي ﷺ؛ حيث لخص مراد الإسلام، ودور المسلم في نيل خيري الدنيا والآخرة.

فالنصيحة أمر عظيم عند الله ﷻ، والإنسان بحاجة إلى النصيحة دائماً؛ لأنه كثير النسيان، وكثير الخطأ، والإسلام يُعلّمنا أن نُخلص لربنا، ونتناصح فيما بيننا، وأن نتخلص من أخطائنا، وأن نُعاون غيرنا.

مجالات النصيحة



حكم النصيحة:

الأصل في النصيحة أنها فرض كفاية، إذا قام بها البعض سقط الإثم عن الباقين. وتكون فرض عين في بعض الأحوال، كما في الحالات الآتية:

أولاً: عند طلب النصيحة:

قال رسول الله ﷺ: **حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ: إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَأَنْصَحْهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ.** [رواه مسلم].

ثانيًا: عند رؤية منكرٍ سكت عنه الناس:

وذلك لقول النبي ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ». [رواه مسلم].

وذلك بشرط ألا يترتب على تغيير المنكر وقوع منكر أكبر منه.

ثالثًا: عند العلم بخطرٍ لم يعلمه أو يظن له أحد آخر:

قال الإمام النووي رحمه الله: (قد يتعيّن الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، كما إذا كان في موضعٍ لا يعلم به إلا هو، أو لا يتمكّن من إزالته إلا هو، وكمن يرى زوجته أو ولده أو غلامه على منكرٍ أو تقصيرٍ في المعروف). [شرح صحيح مسلم].

آداب النصيحة:**1- الستر وعدم الفضيحة:**

لأنّ الإنسان لا يحبُّ الفضيحة، ويؤذيه الكلام عن أخطائه أمام الآخرين. فالمؤمن يستتر وينصح.

2- الرفق واللين:

لأنّ الغلظة والقسوة تُنفّر الناس من الناصح ومن النصيحة، قال تعالى لنبيه ﷺ: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: 159]. وقد أمر الله أن تكون الدعوة والنصيحة بطريقة حسنة، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: 125].

أنشد الإمام الشافعي شعراً، فقال:

وَجَنَّبَنِي النَّصِيحَةَ فِي الْجَمَاعَةِ
مِنَ التَّوْبِيخِ لَا أَرْضَى اسْتِمَاعَهُ
فَلَا تَغْضَبُ إِذَا لَمْ تُعْطَ طَاعَهُ

تَعَمَّدَنِي بِنُصْحِكَ فِي انْفِرَادِي
فَإِنَّ النُّصْحَ بَيْنَ النَّاسِ نَوْعٌ
فَإِنْ خَالَفْتَنِي وَعَصَيْتَ قَوْلِي

إثراء

- أنقد المواقف الآتية، وأبين الموقف الصحيح في ضوء ما تعلمته:



أنقد وأبني موقفًا

الموقف الخطأ	أنقد الموقف وأبين التصرف الصحيح
طالب لا يحترم زملاءه، ويمزح معهم مستخدمًا ألفاظًا تؤذيهم.	
طالبة تحب أن تذكر عيوب زميلاتهما أمام الآخرين ليضحكوا.	
أخذ شاب مفاتيح سيارة أبيه دون علمه؛ ليقوم بجولة في الحي.	



غضب زميلك خالد من طلاب الصف فقام ببعض التصرفات الخطأ مما أثار استياء بقية الطلاب، وضح من خلال فهمك الدرس كيف تقوم بنصحه بحيث يتقبل نصيحتك؟

- «
- «
- «

أشرح الحديث الشريف بأسلوبي:



«

«

«

أتأسى



- أُحِبُّ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، وَأَحْرَصُ عَلَى أَنْ لَا أُنَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْرَأَ كُلَّ يَوْمٍ آيَاتٍ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ ﷻ.

الدروس المُستفادة من الحديث الشريف:

- 1- النَّصِيحَةُ أَمْرٌ عَظِيمٌ يَشْمَلُ الدِّينَ كُلَّهُ.
- 2- النَّصِيحَةُ دَلِيلٌ عَلَى حَسَنِ الْخَلْقِ وَحُبِّ الْخَيْرِ لِلنَّاسِ.
- 3- النَّصِيحَةُ تَشْعُرُ الْفَرْدَ بِالمَسْئُولِيَّةِ وَتُؤَدِّي إِلَى صِلَاحِ الْمَجْتَمَعِ.
- 4- الْأَصْلُ فِي النَّصِيحَةِ أَنَّهَا فَرَضٌ كَفَايَةٌ.
- 5- لِلنَّصِيحَةِ آدَابٌ يَجِبُ الْحَرَصُ عَلَيْهَا.

-6

-7



Blank box for writing.

Blank box for writing with horizontal dotted lines.

Blank box for writing.

Blank box for writing with horizontal dotted lines.

Blank box for writing.

Blank box for writing with horizontal dotted lines and numbered prompts: -1, -2, -3.

Blank box for writing.

Blank box for writing with horizontal dotted lines and numbered prompts: -1, -2.



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- توفي تميم بن أوس الداري رضي الله عنه في:

« المدينة المنورة.	
« بغداد من أرض العراق.	
« مصر من أرض الكنانة.	
« فلسطين من أرض الشام.	

2- من آداب النصيحة:

« النصيحة بصوت قوي.	
« الستر وعدم الفضيحة.	
« النصيح أمام الناس ليستفيد الجميع.	
« أن تكون نية الناصح إثبات خطأ المنصوح.	

3- النصيحة للناس تكون بـ:

« فضح عيوبهم.	
« تعنيفهم إن أخطأوا.	
« إرشادهم إلى مصالحهم.	
« اتباع عاداتهم وتقاليدهم.	



السؤال الثاني: اذكر الحالات التي تكون فيها النصيحة فرضاً عين على المسلم.

-1

-2

-3



السؤال الثالث: علّل: أهمية السّتر وعدم الفضيحة عند النصّح.



السؤال الرابع: ما النتيجة المترتبة على استخدام القسوة والغلظة في النصيحة؟



السؤال الخامس: اكتب ثلاثة دروس مُستفادة من الحديث الشريف.

-1

-2

-3

النَّهْيُ عَنِ الْغَضَبِ



أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- بيان معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.



التهيئة

سَبَّ رَجُلٌ الصَّحَابِيَّ الْجَلِيلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ لِمَنْ مَعَهُ: يَا عِزَّةُ، هَلْ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ فَنَقْضُهَا؟ فَنَكَسَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَاسْتَحَى مِمَّا رَأَى مِنْ حِلْمِهِ عَلَيْهِ.

- مَا الْخُلُقُ الَّذِي مَنَعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه مِنَ الرَّدِّ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي شَتَمَهُ؟



«

«

«

أَقْرَأْ وَأَحْفَظْ:



- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْصِنِي. قَالَ: «لَا تَغْضَبْ»
فَرَدَّدَ مَرَارًا، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ». [رواه البخاري]

التعريف براوي الحديث الشريف:

اسمه	عبد الرحمن بن صخر الدؤسي اليماني.
كنيته	أبو هريرة.
إسلامه وهجرته	أسلم في اليمن على يد الطُّفَيْل بن عمرو الدؤسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وهاجر إلى المدينة المنورة عام خيبر سنة 7 هـ.
فضله ومكانته	كان بارًا بأُمَّه، فروي أَنَّهُ لَازِمٌ أُمُّه بسبب مرضها، ولم يخرج للحج حتى تُوفيت، عاش في المدينة، وكان أميرًا عليها زمن الخليفة معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ومات فيها. واستعمله الخليفة عُمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على البحرين فترة من الزمن.
روايته للحديث	من أكثر الصحابة حفظًا للحديث الشريف، ببركة (دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ)، و(ملازمته للنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). رَوَى أَكْثَرَ مِنْ (5374) حَدِيثًا.
وفاته	توفي عام 59 هـ، ودُفِنَ بِالْبَقِيعِ.

أَتَأْسَى

- أَذْكُرُ صِفَةَ فِي رَاوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ أَعْجَبْتَنِي، وَأَحِبُّ أَنْ أَقْتَدِيَ بِهَا

«

«

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	الكلمة/التراكيب
عِظْني وانصَحني.	أَوْصِني
كَرَّرَ.	رَدَّدَ
مرات عدة.	مِرَارًا
أي: تَجَنَّبِ الغَضَبَ وأسبابه.	لَا تَغْضَبْ

- ما أثار الغضب من وجهة نظرك؟



تأملاتي

في رحاب الحديث الشريف:

هذا الحديث عظيم، وهو من جوامع الكلم؛ فالسائل يطلب وصيةً من النَّبِيِّ ﷺ ليتمسك بها ويحرص عليها، فكانت وصية النَّبِيِّ ﷺ في كلمتين: «لَا تَغْضَبْ». وفي كل مرة يعيد السائل سؤاله، يؤكد النبي ﷺ عليه الإجابة بنفسها: «لَا تَغْضَبْ». ولعلَّ السائل كان كثير الغضب، حتى أوصاه النبي ﷺ بوصية جامعة مناسبة، فقال له: «لَا تَغْضَبْ»، فالغضب من مصادر الشر؛ وهو الطريق إلى كثير من المشاكل والمفاسد. وفي أحاديث أخرى يوصي النبي ﷺ السائلين بوصايا أخرى تناسبهم؛ مما يدلُّ على أن النبي ﷺ يُجيبُ بما يناسبُ السائل.

تعريف الغضب:

ثوران في النفس يحملها على الرغبة في البطش والانتقام.

مظاهر الغضب:

للغضب مظاهر تلاحظ على الغضبان:

أولاً: الهيئة

كتغيُّر اللون، واحمرار العينين، وتغيُّر الخِلقَة، وغير ذلك؛ ممَّا ينفِّر الناس منه، ولو نظر الغضبانُ إلى نفسه في المرآة لهدأ خجلاً من صورته.

ثانياً: اللسان

كالتلفُّظ بالألفاظ القبيحة، والشتائم، والكلام الفاحش؛ مما يزيد المشاكل، ويؤدي إلى خطر أكبر.

ثالثاً: الجوارح

كالضرب والإيذاء للنفس أو للآخرين، وتمزيق الثياب، والتكسير، فيسبِّب الأذى أو الإعاقة أو الموت.

رابعاً: القلب

كالحقد والكراهة؛ ممَّا يؤذي صاحبها، ويؤذي الآخرين، ويفرِّق بين الناس، ويقطع الأواصر، ويورث العداوة بين الناس.

- أبين الآثار المتوقعة في كل موقف من المواقف الآتية:



أبين

الآثار المتوقعة	الموقف
« «	- صاحب عمل يغضب على موظفيه وعمَّاله بشكل دائم.
« «	- موظفٌ لا يُحسن التعامل مع المراجعين ودائم العُبوس وإظهار الانزعاج.
« «	- شابٌّ دائم الغضب مع أهله في المنزل.

علاج الغضب:

يُمكن علاج الغضب بالوسائل الآتية:

1- الاستعاذة بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

فقد علَّمنا النبي ﷺ ذلك بقوله: «إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ، سَكَنَ غَضَبُهُ».

[صحيح الجامع]

2- السكوت.

على الغاضب أن يتذكر فضل الجِلْمِ وكظم الغيظ، ويضبط ردة فعله ، فقد قال ﷺ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ» [رواه أحمد]

3- تغيير الحالة.

فيجلس إن كان واقفاً، ويضطجع إن كان جالساً، ليهدأ عنه الغضب؛ حيث قال ﷺ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيُضْطَجِعْ» [رواه أحمد وأبو داود]

4- الوضوء.



وقد علَّمنا النبي ﷺ ذلك بقوله: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ» [رواه أبو داود].

5- تذكُّر مفسد الغضب وآثاره:

لأن الإنسان إذا تذكَّر العواقب والضَّرر، أمسَكَ نفسه.

- اقترح السلوك المناسب في حالات الغضب الآتية:



أوجد حلاً

السلوك المناسب	الحالة
.....	1- غضب مازن من صديقه لعدم مساعدته في الواجب البيتي.
.....	2- غضبت فاطمة من الخادمة لأنها أتلفت ثوبها.
.....	3- غضب أحمد من والدته لأنها أيقظته لصلاة الفجر.

كثيرًا ما تحصُّلُ شجاراتٌ بين الناس على أمورٍ بسيطةٍ، كالخلافاتِ في محطات الوقود، أو مواقف السيارات، أو طوابير الانتظار في الأسواق، فتعلو الأصوات ويتناول الأفراد على بعضهم بالسب والشتيم، وتصل أحيانًا إلى الجهات الأمنية.

– **أناقشْ مع زملائي بعض الأفكار التي تُعين على حلِّ هذه المشكلات.**

الحلول المقترحة:



أوجد حلًّا

الحلول التي اتفقنا عليها:

الدروس المُستفادة من الحديث الشريف:

- 1- الحرصُ على طلبِ النصيحة، وعدم التردُّد في السؤال.
- 2- تكرارُ الكلام يُعينُ على فهمه وإدراكِ أهميَّته.
- 3- الحَذَرُ من الغضبِ فإنه سببٌ لكل شر.
- 4- التحلِّي بمكارم الأخلاق.
- 5- مخاطبةُ كل سائلٍ بما يُناسبه.

-6

-7



.....

..... «

.....

.....

..... -1

..... -2

..... -3

..... -4

.....

..... -1

..... -2

..... -3

..... -4

..... -5

..... -6



التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- معنى «أَوْصِي» هو:

« أكرمني.	
« انصرني.	
« تصدَّق عليَّ.	
« عِظْني وانصحنى.	

2- معنى «رَدَدَ مَرَارًا» الواردة في الحديث الشريف:

« تردد في الكلام.	
« قال كلامه مرة واحدة.	
« كرر الكلام عدة مرات.	
« استمع لكلام السائل أكثر من مرة.	

السؤال الثاني: املأ الفراغ بما يناسبه:



- 1- أسلم أبو هريرة رضي الله عنه على يد ، وهاجر إلى المدينة المنورة عام
- 2- كان أبو هريرة رضي الله عنه من أكثر الصحابة حفظاً للحديث بسبب و
- 3- من آثار الغضب القلبية:

السؤال الثالث: علِّل: تكرار النبي ﷺ قوله: «لَا تَغْضَبْ».



.....

.....

السؤال الرابع: عدّد وسائل علاج الغضب.



.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الخامس: ما مظاهر الغضب التي تظهر على كل من:



اللسان:

الجوارح:

السؤال السادس: اكتب ثلاثة دروسٍ مُستفادةٍ من الحديث الشريف.



.....

.....

.....

المجال العقيدة الإسلامية

الباب الأول



أشراط الساعة الصُّغرى والكُبرى



أتعلم في هذا الدرس:

- الإيمان بقيام الساعة وأشراطها.
- أشراط الساعة الصُّغرى والكُبرى.
- اختصاص الله ﷻ بالعلم بوقت الساعة.



التهية

قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ۖ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ [الحجر: 85].

1- ما المقصود بالساعة في الآية الكريمة؟



« دَلَّ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَأْثَرَ بِعِلْمِ وَقْتِ السَّاعَةِ، فَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَتَى السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (سورة الأعراف: ١٨٧) »

مفهوم أشراط الساعة :

أشراط الساعة: الأحداث التي أخبر النبي ﷺ بوقوعها في آخر الزمان، وتسبق الساعة وتدل على قدومها وهي: صغرى وكبرى.

قال تعالى: ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ [محمد:18]

الحكمة من ذكر أشراط الساعة :

- 1- تنبيه الغافلين.
- 2- الحث على التوبة.
- 3- الاستعداد ليوم الحساب.

أقسام أشراط الساعة :

- 1- أشراط الساعة الصُغرى.
- 2- أشراط الساعة الكُبرى.

أشراط الساعة الصُغرى:

« هي علاماتٌ تحدثُ وتتقدّم الساعة بأزمانٍ متطاولة، وتكون قبل الأَشْرَاطِ الكُبرى في أمورٍ مُعْتَادَةٍ بين النَّاسِ غالبًا.

« وهي مجرّد علاماتٍ تظهرُ وتدلُّ على اقترابِ موعدِ الساعة، وليس شرطاً أن تكون من العلامات المذمومة أو المحرّمة شرعاً.

من أشراط الساعة الصُغرى.

1- بعثة النبي ﷺ من أهم أشراط الساعة الصغرى التي وقعت، لقوله ﷺ «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى» [رواه البخاري].

2- انشقاق القمر، قال تعالى: ﴿ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ [سورة القمر].

3- قبضُ العِلْمِ وانتشارُ الجهل وكثرة القتل قال ﷺ «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا، يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ» والهرج: القتل [رواه البخاري].

أشراط الساعة الكُبرى:

« هي علاماتٌ عظيمةٌ متقاربةٌ متتابعة، تظهرُ في آخر الزمان قبيلَ قيام الساعة، وتكونُ في أمورٍ غير معتادة الوقوع.

« وقد أخبرنا النبي ﷺ عنها في حديث حذيفة بن أسيد الغفاري قال: «اطَّلَعَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علينا ونحن نتذاكِرُ، فقال: ما تذاكِرُونَ؟ قالوا: نذكُرُ الساعةَ، قال: إنها لن تقومَ حتى ترون قبلَها عشرَ آياتٍ، فذكر: الدُّخانَ، والدَّجَالَ، والدَّابَّةَ، وطُلُوعَ الشَّمْسِ، من مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وثَلَاثَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالشَّرْقِ، وَخَسْفٌ بِالمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ». [رواه مسلم]



- استنتج أشراط الساعة الكُبرى من الحديث السابق:

- «
- «
- «
- «
- «

1- خروجُ المسيح الدَّجَال:

الدَّجَالُ أعظمُ فتنةٍ تمرُّ بالبشرية منذ خلق الله آدم إلى قيام الساعة، وما من نبيٍّ إلا وقد حذّر قومه من تلك الفتنة، وآخرهم رسول الله ﷺ؛ فقد حذّر منه مُبَيَّنًا خَطَرَهُ تارةً، وذاكراً طرق السلامة منه تارةً أخرى.

- أبحثُ في مركز مصادر التعلم عن:

1- صفات الدجال.

..... -

2- سُبُلُ النجاة من فتنة الدجال.

..... -



أبحث وأستقصي

2- نزولُ نبي الله عيسى ابن مريم ﷺ:

بعد أن يُفسد الدجال في الأرض، ينزل عيسى ﷺ عند المنارة البيضاء شرقي دمشق، ويكون نزوله على الطائفة المنصورة التي تكون مجتمعة لقتال الدجال، فينزل وقت إقامة الصلاة، ويصلي خلف إمام تلك الطائفة. فيتوجه عيسى ﷺ إلى بيت المقدس لمواجهة الدجال، فينطلق الدجال هاربًا، فيُدركه عيسى ﷺ عند باب لدّ الشرقي فيقتله.

3- خروج يأجوج ومأجوج:

يأجوج ومأجوج أمتان كثيرتا العدد، وهما من ذرية آدم وحواء عليهما السلام، يأذن الله لهم بالخروج في آخر الزمان من خلف السدّ الذي أقامه ذو القرنين ليمنعهم من الإفساد في الأرض. ويكون خروجهم بعد نزول عيسى ابن مريم وهزيمة للدجال، فيوحي الله إليه أن يصعد بالمؤمنين إلى الجبل كي يكونوا في مأمن من إفساد يأجوج ومأجوج؛ فلا قدرة ولا طاقة لأحدٍ على قتالهم لكثرة عددهم «وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِئَةٍ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ بِهِدِهِ مَرَّةٌ مَاءٌ» [رواه مسلم].

وعندما يشتدّ البلاء يدعو عيسى عليه السلام ربه فيستجيب له، ويصبحون موتى لا يبقى منهم أحد. فينزل عيسى عليه السلام ومن معه فلا يجدون مكانًا في الأرض إلا وقد امتلأ بآثارهم ورائحتهم، فيدعو الله مرة أخرى، فيرسل الله طيرًا فتطرحهم حيث شاء الله، ثم يرسل مطرًا يغسل به الأرض من أثرهم.

4- طلوع الشمس من مغربها:

طلوع الشمس من مغربها، من العلامات الدالة على قرب وقوع الساعة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلِمَهَا ، فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ» [رواه البخاري]



« ما دلالة قوله ﷺ « فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ».

- أبحث في مركز مصادر التعلم عن بعض أشراط الساعة التي لم تُذكر في الدرس، وأكتبها.



أبحث وأستقصي

الفرق بين أشراط الساعة الصغرى والكبرى:

« يوضِّح الجدولُ الآتي أهمَّ الفروق بين أشراط السَّاعة الصُّغرى والكبرى.

الصفة	الأشراط الصُّغرى	الأشراط الكُبرى
قربها من السَّاعة	قبل السَّاعة بأزمان متطاولة	قبيل الساعة بزمانٍ قصير
نوعها	من الأمور المعتادة	من الأمور العظيمة غير المعتادة

واجب المسلم تجاه أشراط السَّاعة:

« ينبغي على المسلم الإيمان التام والتصديق الجازم بوقوع الساعة ، وحدوث أشراطها، وعليه أن يجتهدَ ويستمرَّ في طاعة الله ويعملَ في كلّ أحواله وأوقاته، فإن أدركَ شيئاً من علامات الساعةِ وأشراطها التي أخبرَ عنها النبي ﷺ وجب عليه أن:

- 1- يستبشرَ بما أخبرَ به النبي ﷺ إذا ظهرت علامةٌ جديدة، فيزدادَ إيمانه.
- 2- يستمر في عمله وتقديم رسالته في الحياة، وألا يتوقف عن مشاركته في البناء، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبَيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ» [رواه أحمد].

- 3- يذكر الناسَ بأن هذه العلامات من دلائل صدق النبي ﷺ التي أخبرنا عنها.

موعد الساعة:

- « أخفى الله ﷻ موعد الساعة عن جميع خلقه؛ حتى يستمر الإنسان في البناء والعمل، ولا يؤجل أعماله الصالحة إلى آخر عمره، وبذلك يتحقق مفهوم الاستخلاف في الأرض بإعمارها.
- « وكل محاولة لتحديد عُمر الدنيا، ومعرفة وقت قيام الساعة أوهامٌ، وتكذيبٌ لآيات القرآن الكثيرة، والناطقة بأن الساعة من علم الغيب الذي استأثر به الله ﷻ، وأنها ستأتي بغتة.

- ماذا لو أن الله ﷻ أخبر الناس بموعد يوم القيامة، ما أثر ذلك على سلوكهم؟

- سلوكهم إن كان الموعد بعيداً:



أفكر وأتدبر

- سلوكهم إن كان الموعد قريباً:

الدروس المستفادة من أشراط الساعة (الصغرى والكبرى):

- 1- الإيمان بأشراط السَّاعة تبعٌ للإيمان باليوم الآخر.
- 2- موعد السَّاعة مما استأثر الله ﷻ بعلمه ولم يخبر به أحداً.
- 3- أشراط السَّاعة نوعان: صغرى وكبرى.
- 4- بعضُ أشراط السَّاعة وقعَ، وبعضها لم يقعَ.
- 5- حثُّ النفس دومًا على طاعة الله تعالى، والاستعداد ليوم الحساب، والإيجابية في العمل حتى آخر لحظة في الحياة.
- 6-
- 7-

مفهوم أشراط الساعة:



مِنَ الْأَشْرَاطِ الْكُبْرَى	مِنَ الْأَشْرَاطِ الصَّغْرَى
.....	
.....	
.....	

الحكمة من ذكر أشراط الساعة

- «
- «
- «

الدروس المستفادة من أشراط الساعة (الصغرى والكبرى):

- 1-
- 2-
- 3-



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- الحكمة من ذكر أشراط الساعة وتعلُّمها:

« تحديد موعد يوم القيامة.	
« معرفة أمور علمية جديدة.	
« تنبيه الغافلين والحث على التوبة.	
« الإخبار عن أحوال الأمم السابقة.	

2- من أهم أشراط الساعة التي وقعت:

« بعثة النبي ﷺ.	
« نزول عيسى عليه السلام.	
« ظهور المسيح الدجال.	
« طلوع الشمس من مغربها.	

3- النبي الذي يقتل الدجال هو:

« عيسى عليه السلام.	
« محمد ﷺ.	
« موسى عليه السلام.	
« إبراهيم عليه السلام.	

السؤال الثاني: وضح أهم فرق بين أشراط الساعة الصُّغرى والكُبرى:



- 1-
- 2-

السؤال الثالث: املأ الجدول الآتي بمعلومات صحيحة مما تعلمته.



م	مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الصَّغْرى	مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الكُبْرى
1		
2		
3		

السؤال الرابع: اذكروا جب المسلم تجاه أشراط الساعة.



- 1-
- 2-
- 3-

السؤال الخامس: علّل:



- أخفى الله تعالى موعد الساعة عن جميع خلقه.

«

السؤال السادس: اكتب ثلاثة أمور استفدتها من الدرس.



- 1-
- 2-
- 3-

المجال الفقه الإسلامي

الباب الأول



أحكام الصيام



أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف الصوم.
- فوائد الصوم.
- شروط الصيام وأركانه وسننه.
- مبطلات الصوم.
- الأعذار التي تبيح الفطر.



التهية

- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ ﻋَﻠَﻴْكَ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي» [رواه مسلم].



- وَضَّحَ الْأَجْرُ الْعَظِيمَ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلصَّائِمِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

مفهوم الصوم:

الصوم لغة: الإمساك.

الصوم شرعاً: الإمساك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس تقرباً إلى الله تعالى.

حكم الصوم:

فَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَى الْمُسْلِمِينَ صَوْمَ رَمَضَانَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: 185].
« والصوم ركن من أركان الإسلام الخمسة التي لا يجوز للمسلم أن يترك شيئاً منها.

زدني:

- « هناك فرق بين شروق الشمس وطلوع الفجر.
- « فشروق الشمس: ظهور قرص الشمس.
- « وطلوع الفجر: بياض في الأفق جهة المشرق، يدل على انتهاء الليل.

من فوائد الصوم:

- في الصوم تعليمٌ وتعويدٌ للمسلم على أمورٍ كثيرةٍ، منها:
- طاعة الله ﷻ والامتثال لأوامره.
 - حمل النفس على الصبر.
 - استشعارُ حال المحرومين من الفقراء والمحتاجين والمساكين.

أحكام الصوم:



أتعلم

للصوم شروط وأركان وسنن ومبطلات ومكروهات وأعذار، وهي:

1- الشروط	2- الركن	3- السنن	4- المبطلات	5- المكروهات	6- الأعذار
شروط وجوب يجب تحققها في من يجب عليه الصوم.	لا يصح الصوم إلا به.	أفعال النبي ﷺ التي فيها أجرٌ عظيم.	ما يبطل الصوم ويُفسده.	ما يجب تجنُّبه والحذر منه ولا تبطل الصوم.	الحالات التي يجوز فيها الإفطار.
شروط صحة تكون قبل البدء بالصوم ولا يصح الصوم إلا بها					

شروط الصوم:

الشرط	مَن لا يشملُه
الإسلام	لا يجب على الكافر؛ لأنَّه يجب عليه أن يُسلمَ أولاً.
العقل	لا يجبُ على المجنون.
البلوغُ	لا يجب على الصغار ولكن لهم ثوابُ صومهم، ولمن علَّمهم.
الإقامةُ	فقد أباح الله ﷻ للمسافر أن يفطرَ، ويقضي الصومَ فيما بعد.
القُدرة	فلا صومَ على المريض الذي يتضرر منه أو الكبير في السنِّ، وعليهم الفدية (إطعام مسكين عن كل يوم يفطر فيه).
النية	لأنَّ مَنْ لم يأكل أو يشرب طولَ النَّهار، لا يأخذُ أجرَ الصومِ دون نيةِ الصومِ لله ﷻ.
طهارةُ المرأة	أي: الطهارةُ من الحيض أو النفاس، فلا يصحُّ لها أن تصوم، فتفطر ولكن يجب عليها القضاء.

2- شروط

صحة الصوم

ركن الصوم:

« للصوم ركنٌ واحدٌ فقط، وهو: الإمساكُ عن المفطرات من طُلوعِ الفجرِ إلى غيَابِ الشمسِ.

سُنَنُ الصَّوْمِ:

« سُنَنُ الصَّوْمِ الَّتِي وَرَدَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَثِيرَةٌ، وَالْحَرَصُ عَلَيْهَا سَبَبٌ لِمَرْضَاةِ اللَّهِ ﷻ الَّذِي أَمَرَنَا بِطَاعَةِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَسَبَبٌ لِلْأَجْرِ الْعَظِيمِ. وَمِنْ أَهَمِّ سُنَنِ الصَّوْمِ:

السُّنَّةُ	الدَّلِيلُ
تَعْجِيلُ الْفِطْرِ	« قَالَ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ» [متفق عليه].
السُّحُورُ	« قَالَ ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهَةً» [رواه البخاري].
الإِفْطَارُ عَلَى تَمْرٍ أَوْ رُطَبٍ أَوْ مَاءٍ	« عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلَى تَمْرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ» [رواه أبو داود والترمذي].
الإِكْتِثَارُ مِنَ الدُّعَاءِ	« قَالَ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ، دَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ» [رواه البيهقي].

من مبطلات الصوم:

- 1- الأكل أو الشرب متعمداً؛ أمّا إذا أكل أو شرب ناسياً فلا يبطل صومه.
- 2- التقيؤ متعمداً؛ أمّا إذا غلبه القيء فلا يبطل صومه.
- 3- الجنابة؛ أمّا إذا احتلم وهو نائم في النهار فلا يبطل صومه.
- 4- الحيض والنفاس.

زدني:

رفع الله تعالى عن المسلمين الإثم والجرح فيما عملوه على وجه الخطأ أو النسيان أو الإكراه، قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتَكْرِهُوا عَلَيْهِ» [رواه ابن ماجه وابن حبان].

مكروهات الصوم:

ويدخل فيه أيضاً المبالغة في استخدام فرشاة الأسنان نهاراً.	1- المبالغة في المضمضة والاستنشاق.
كالحجامة والتبرع بالدم، كي لا يضطر الصائم إلى الإفطار.	2- ما يُضعف القدرة على الصيام.
لغير حاجة.	3- تذوق الطعام.

الأعذار المبيحة للإفطار:

المعذور	الشُرْطُ	ما يجب عليه	
		القضاء (الأيام التي أفطرها)	الفِدْيَة (إطعام مسكين عن كل يوم)
المريضُ	« الذي يُرجى شفاؤه.	✓	
	« الذي لا يتوقَّعُ شفاؤه.		✓
المسافرُ	« سفرًا طويلاً تُقصر فيه الصلاة.	✓	
الحامل أو	« التي تخافُ على نفسها.	✓	
المرْضِعُ	« التي تخافُ على ولدها.	✓	✓

- أبحث وزملائي في الموسوعة الفقهية (الدرر السنية) عن أسباب أخرى مبيحة للإفطار في رمضان، وألخصها.



أبحث وأستقصي

1-

2-



أنقد وأبني موقفًا

- أنقد الحالات الآتية، وأبين الموقف الصحيح:

الحالة	أنقد وأبين الموقف الصحيح
لي صديق كلما شعر بالحرّ عند الصوم يتمضمض ويبالغ فيها.	
بعضُ الناس يمضي أغلب نهار رمضان نائمًا.	
رمضانُ فرصةٌ للبعض للخروج والتنزّه في الأسواق.	
امرأةٌ حاملٌ تستطيع الصيام، لكنها تُفطر.	
يبالغ الناس في كثرة أنواع الطعام في رمضان.	
يتمهون بعض الشباب في أداء صلاة التراويح في رمضان.	
كثرة متابعة برامج التسلية والمسلسلات والسهر المتواصل في ليالي رمضان.	



- أُعِدُّ مع زملائي فكرة "مشروع خيمة إفطار للصائمين في رمضان"، من خلال نشاطٍ جماعيٍّ، ونستعينُ بالجدول الآتي لأهم عناصر المشروع.

خطوات المشروع	التفاصيل
مَنْ سندعو للإفطار؟	
ما الأدوات اللازمة؟	
مَنْ سيقوم بالتنفيذ؟	
ما الطعام الذي سيُقدَّم؟	
كم ميزانية المشروع؟	
مَنْ سيدير المشروع؟	
كيف سنُعلن عن المشروع؟	
تنظيم وقت صلاة المغرب والعشاء والتراويح	
إعداد برنامج ثقافي مرافق للإفطار	



مفهوم الصوم

« شرعاً:

شروط وجوب الصوم:

-1

-2

-3

-4

-5

شروط صحة الصوم:

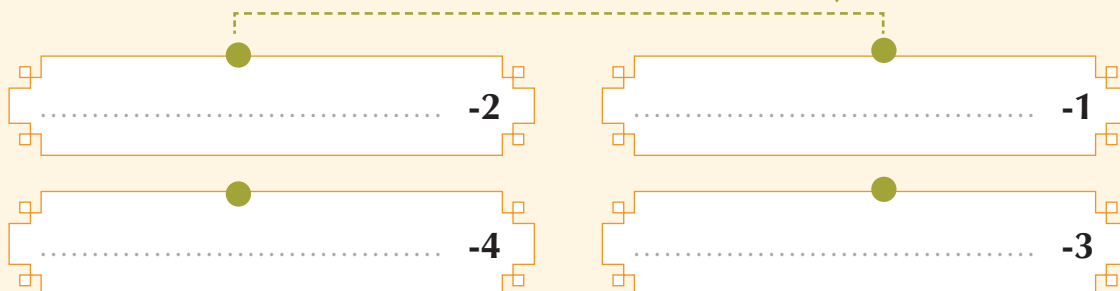
«

«

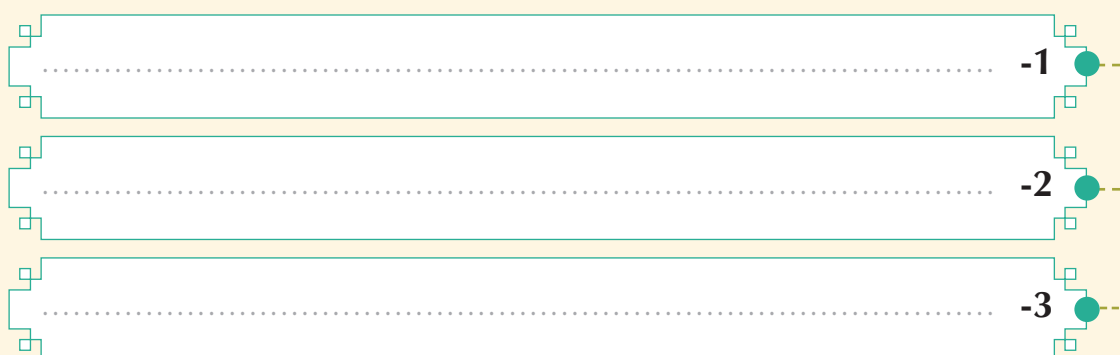
ركن الصوم

«

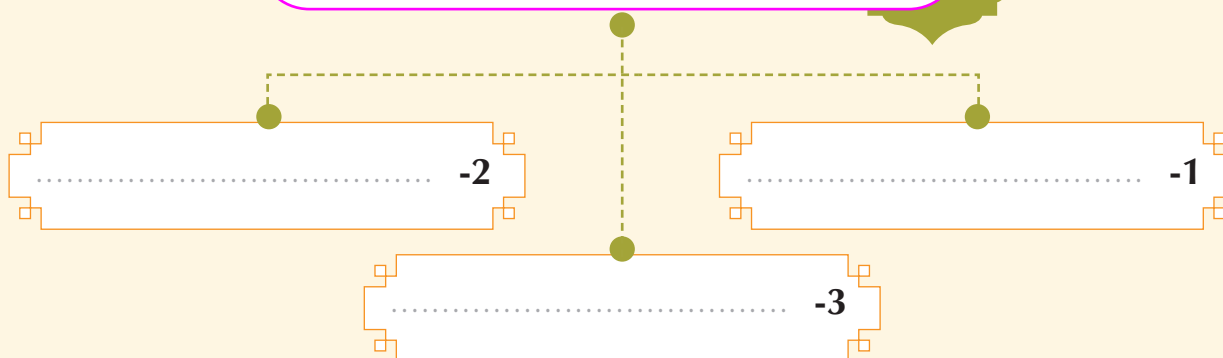
من سنن الصوم:



مبطلات الصوم:



مكروهات الصوم:





السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- إذا أفطر الصبي غير البالغ في رمضان فإنه:

« يدفع فدية عن كل يوم أفطره.	
« لا فدية عليه لكنه يصوم ليعتاد.	
« يطعم والدّه مسكيناً عن كل يوم أفطره.	
« يتصدق على الفقراء عن كل يوم أفطره.	

2- من مكروهات الصوم في نهار رمضان:

« السفر.	
« الاستحمام.	
« المضمضة.	
« المبالغة في استخدام فرشاة الأسنان..	

السؤال الثاني: املأ الفراغ فيما يلي بما يناسبه.

- 1- مفهوم الصوم لغة:
- 2- مفهوم الصوم شرعاً: الإمساك عن الطعام والشراب و من إلى

السؤال الثالث: صنف شروط الصوم في الجدول الآتي إلى شروط وجوب وشروط صحة.

الصفة	شروط وجوب	شروط صحة
العقل		
الإسلام		
البلوغ		
النية		

السؤال الرابع: اذكر سنتين من سنن الصوم.

- 1-
- 2-

السؤال الخامس: للصوم عدة فوائد اذكر اثنين منها.

- 1-
- 2-

السؤال السادس: بين حكم الحالات الآتية، وما يُبنى عليه.

الحالة	الحكم	ما يترتب عليه
- مَنْ تعمّد الإفطار في رمضان.		
- مَنْ أكل أو شرب ناسياً في نهار رمضان.		
- امرأة تذوّقت طعام الإفطار؛ لأن عندها ضيوفاً، وتخاف ألا يكون الطعام كما يجب.		
- رجل كبير السن لا يستطيع الصّوم بسبب الأدوية اللازمة.		
- أفطرت امرأة حامل خوفاً على ولدها.		

الباب الأول

مجال السيرة والبحوث الإسلامية



دولة المدينة والقبائل اليهودية

بنوقينقاع (2هـ) - بنو النضير (4هـ) - بنو قريظة (5هـ)



أتعلم في هذا الدرس:

- بنود معاهدة المسلمين واليهود في المدينة المنورة.
- كيفية نقض القبائل اليهودية للمعاهدات.
- رد الرسول ﷺ عليهم.
- نتائج المواجهة بين النبي ﷺ والقبائل اليهودية.



التهيئة

- كان هناك عدد من قبائل اليهود تسكن في المدينة المنورة (يثرب) قبل بعثة النبي ﷺ، بالإضافة إلى القبائل العربية التي كانت موجودة آنذاك.



ما أشهر هذه القبائل؟



- 1-
- 2-
- 3-

تُعد هجرة المسلمين من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة هي مرحلة تأسيس دولة الإسلام، وتبليغ دعوة الحق، ففي هذا المجتمع الذي تنوّعت فيه الطوائف بين مهاجرين وأنصار ويهود، تجلت حكمة النبي ﷺ في وضع دستور يُنظم العلاقات بين المهاجرين والأنصار، ووضع بنود معاهدة بين المسلمين واليهود.

ومن أبرز بنود المعاهدة:

- « للمسلمين دينهم، ولليهود دينهم.
- « المناصرة بين المسلمين واليهود على مَنْ حاربهم.
- « النصيح والنصيحة، والبردون الإثم.
- « إن حدث خلاف فإن مرده إلى الله ﷻ وإلى رسوله ﷺ.



– من خلال بنود المعاهدة، أستنتج واجب اليهود تجاه مجتمع المدينة في كلٍّ من:

– حال السلم.

«

– حال الحرب.

«

ولكن اليهود لم يلتزموا بنود المعاهدة، وعمدوا إلى إثارة الفتن والعصبية القبلية، بل وصل الأمر بطائفة منهم إلى الغدر بالمسلمين في أحلك الظروف وأشدّها، يبتغون بهذا هزيمة المسلمين، والقضاء على الإسلام ومثال ذلك:

أولاً: بنو قينقاع:

أ- نقضهم للعهد:

- « لم يلتزم يهود بني قينقاع بالمعاهدة التي أبرمها الرسول ﷺ معهم، ولم يوفُّوا بالتزاماتهم التي حدّدتها المعاهدة.
- « ووقفوا من الرسول ﷺ والمسلمين مواقف عدائية، فأظهروا الغضب والحسد عندما انتصر المسلمون في بدر، وجأهروا بعداوتهم للمسلمين، فجمعهم النبي ﷺ في سوقهم بالمدينة ونصحهم، وحذّره أن يصيبهم ما أصاب قريشاً في بدر، ولكنهم واجهوا النبي ﷺ بالتحدي والتهديد.
- « وأخيراً نقضوا عهدهم باعتدائهم على حرمة امرأة مسلمة، وقتلهم رجلاً مسلماً قام لينقذها منهم.

ب- ردّ الرسول ﷺ :

« سار رسول الله ﷺ إلى بني قينقاع على رأس جيش من المهاجرين والأنصار، فألقى إليهم العهد كما أمره الله تعالى بسبب مخالفتهم لبنوده، قال تعالى: ﴿وَأِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ [سورة الأنفال: ٥٨] فوجدهم قد تحصّنوا في حصونهم، وقد استمروا كذلك حتى استسلموا وكان ذلك في السنة الثانية للهجرة (2هـ).

ج- النتائج:

« قضى رسول الله ﷺ بأن يخرج بنو قينقاع من المدينة دون السلاح والمال، فرحلوا باتجاه بلاد الشام.

بالتعاون مع زميلي، وبالرجوع إلى كتاب تهذيب سيرة ابن هشام، أبحث وأستقصي عن موقف كل من عبد الله بن أبي ابن سلول وعبادة بن الصامت، مما حصل من غدر بني قينقاع.

**ثانياً: بنو النضير:****أ- نقضهم للعهد:**

« كان النبي ﷺ قد أخذ العهد على اليهود أن يعينوه في الدّيات. فخرج ﷺ إليهم في جماعة من أصحابه؛ ليستعين بهم في دية رجلين قُتلا خطأ، فأظهروا له الرضا والاستجابة لطلبه.

« تأمر بنو النضير على النبي ﷺ وأرادوا أن يلقوا عليه الصخرة ليقتلوه وهو جالس تحت جدار لهم، وعندما صعد أحدهم ليرمي الصخرة نزل جبريل عليه السلام يخبر النبي ﷺ بما أرادوا، فقام النبي ﷺ مسرعاً وتوجه إلى المدينة ثم لحقه أصحابه فأخبرهم ﷺ بما أرادت اليهود من الغدر.

ب- ردّ الرسول ﷺ :

« أرسل رسول الله ﷺ إلى بني النضير يطلب منهم الخروج من المدينة، وأمهلهم عشرة أيام.

« بعث المنافقون - وعلى رأسهم عبد الله بن أبي ابن سلول - إلى بني النضير ألا تخرجوا من دياركم، وأننا سنقاتل معكم.

« سار رسول الله ﷺ مع أصحابه بعدما رفض المنافقون الخروج إلى بني النضير.

« لجأ بنو النضير إلى حصونهم، وطلبوا النصر من المنافقين ومن بني قريظة، فلم ينصروهم.

« قذف الله الرعب في قلوب بني النضير فاستسلموا، وكان ذلك في السنة الرابعة للهجرة (4هـ).

ج- النتائج:

« قضى رسول الله ﷺ أن يخرج بنو النضير من المدينة تاركين سلاحهم، حاملين من أموالهم ما استطاعت إبلهم حمله، وما لم يستطيعوا حمله قاموا بتخريبه حتى لا يستفيد منه المسلمون.

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ [سورة الحشر]



أتدبر وأستنتج

- أتدبر قول الله تعالى، وأستنتج أهم الأحداث الواردة فيها.

ثالثاً: بنو قريظة:

أ- نقضهم للعهد:

« أثناء تجمع الأحزاب لغزو المدينة نقض بنو قريظة عهدهم مع المسلمين، وانضموا إلى حلف الأحزاب.

« عندما هزم الله تعالى الأحزاب، ورجع رسول الله ﷺ والمسلمون إلى المدينة فرحين بالنصر، أتى جبريل عليه السلام رسول الله ﷺ فقال: "قد وضعت السلاح؟ والله ما وضعناه (أي الملائكة)، فاخرج إليهم". قال ﷺ: «إِلَى أَيْنَ؟» قال: ها هنا. وأشار إلى بني قريظة، فأمر رسول الله ﷺ، مؤذناً يُنادي في المسلمين: «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قَرْيَظَةَ» [رواه البخاري].

- مدلول قول النبي ﷺ: «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قَرْيَظَةَ».



أُستنبط

ب- ردّ الرسول ﷺ:

« خرج رسول الله ﷺ مع صحابته الكرام إلى حصون بني قريظة.

« أحاط النبي ﷺ بمواقع بني قريظة حتى قذف الله الرُّعْبَ في قلوبهم.

« أيقن بنو قريظة أن رسول الله ﷺ غير منصرف عنهم حتى يقاتلهم.

« حاولوا الحصول على صلح من رسول الله ﷺ مثل إخوانهم بني النضير.

« رفض رسول الله ﷺ منهم إلا الاستسلام دون قيد أو شرط والنزول على حكمه، فاستسلموا وكان ذلك في السنة الخامسة للهجرة (5هـ).

« عندما خرج جيش المسلمين لمواجهة الأحزاب في يوم الخندق، أرسل بنو قريظة رجالاً منهم يتجسس حول الحصن الذي جعله النبي ﷺ لحماية النساء والأطفال، ليكشف عوراتهم ويخبر اليهود، فقامت السيدة صفية عمة النبي ﷺ بقتله.

إثراء

ج- النتائج:

« طلبت الأوس من رسول الله ﷺ أن يرأف ببني قريظة؛ لما كان بينهم وبين بني قريظة من معاملات وتجارات. فقال لهم رسول الله ﷺ: «أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَحْكُمَ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «فَذَلِكَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

« أرسل النبي ﷺ في طلب سعد، فجيء به محمولاً بسبب جراح أصابته يوم الأحزاب، ولما تأكد سعد أن جميع الأطراف موافقة على حكمه، قال: "إِنِّي أَحْكَمُ فِيهِمْ أَنْ تَقْتُلَ الرِّجَالُ، وَتَقْسِمَ الْأَمْوَالُ، وَتَسْبِي الذَّرَارِي". فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ» [رواه مسلم].



« ما النتائج المتوقعة في حال انتصر الأحزاب على المسلمين، بمساعدة بني قريظة على كل من:

- الرجال:
- النساء:
- الأطفال:
- الإسلام:

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ:

- 1- من صفات المسلمين احترام العهود والمواثيق.
- 2- قذف الرعب في قلوب الأعداء هو مما أيد الله به نبيه ﷺ.
- 3- الجزاء من جنس العمل.
- 4-
- 5-



بنود المعاهدة مع القبائل اليهودية في المدينة المنورة:

- 1-
- 2-
- 3-
- 4-

نقض العهد من قبل :

أولاً: بنو قينقاع (.....هـ) :

..... كيفية نقض العهد:

.....

ردّ الرسول ﷺ :

.....

النتائج:

.....

.....

.....

.....

ثانيًا: بنو النضير (.....هـ):

كيفية نقض العهد:

.....

ردّ الرسول ﷺ:

.....

النتائج:

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثًا: بنو قريظة (.....هـ):

كيفية نقض العهد:

.....

ردّ الرسول ﷺ:

.....

النتائج:

.....

.....

.....

.....

.....



التقويم

السؤال الأول: اذكر ثلاثة من بنود معاهدة المسلمين واليهود في المدينة المنورة.



1.
2.
3.

السؤال الثاني: وضح كيفية نقض العهد مع النبي ﷺ من قبل:



- بني قينقاع:
- بني النضير:
- بني قريظة:

السؤال الثالث: برأيك ما خطورة عدم التزام القبائل اليهودية في المدينة المنورة ببنود معاهدتهم مع المسلمين.



- «
- «

السؤال الرابع: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:



1. توجه المنافقون لنصرة بني النضير عندما طلبوا معونتهم. ()
2. الذي حكمه ﷺ في بني قريظة هو عبادة بن الصامت. ()
3. كانت نهاية بني قينقاع أن يُقتل رجالهم وتُسبى نساؤهم. ()

السؤال الخامس: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1. سار النبي ﷺ وأصحابه إلى بني قينقاع في السنة:

« الثانية للهجرة.	
« الثالثة للهجرة.	
« الرابعة للهجرة.	
« الخامسة للهجرة.	

2. خرج النبي ﷺ إلى بني النضير ليستعين بهم في:

« قتال قريش.	
« دفع الدية.	
« بناء المسجد.	
« قتال بني قريظة.	

3. الذين طلبوا الرأفة من رسول الله ﷺ لبني قريظة هم:

« الخزرج.	
« الأوس.	
« المهاجرون.	
« بنو قينقاع.	

السؤال السادس: اختر الإجابة الصحيحة مما يلي (بنو قينقاع - بنو النضير - بنو قريظة) وضعها في المكان المناسب:



قريظة) وضعها في المكان المناسب:

1. رحل من المدينة دون السلاح والمال باتجاه بلاد الشام.
2. لجأ إلى حصونهم وطلبوا النصر من المنافقين ولم ينصروهم.
3. نقض عهدهم مع المسلمين وانضمُّوا إلى حلف الأحزاب.

الباب الأول

المجال الأداب والأخلاق الإسلامية



الشجاعة



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم الشجاعة والتهور.
- مواقف من شجاعة النبي ﷺ.
- صور من الشجاعة.
- مواقف من شجاعة السلف الصالح.
- فوائد الشجاعة.

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "وكلُّ خُلُقٍ محمود مُكْتَنَفٌ بِخُلُقَيْنِ ذَمِيمَيْنِ، وهو وسط بينهما. (مكتنف: أي يسبقه ويتبعه خُلُقَانِ ذَمِيمَانِ).



التهيئة

- انطلاقاً من قول ابن القيم، استنتج الخلق المحمود الذي يتوسط الخلقين

الذمومين فيما يلي:

التبذير	→	(.....)	←	البخل
التكبر	→	(.....)	←	الدُّل
التهور	→	(.....)	←	الخوف



مفهوم الشجاعة:

الشجاعة لغة: الجرأة والإقدام.

اصطلاحاً: ثبات القلب عند المخاوف، والإقدام على أمرٍ محمود.

التهور: جرأة مع قلة مبالاة في العاقبة على أمرٍ لا قيمة له.

- أئين الفرق بين الشجاعة والتهور:

الشجاعة	التهور
التعريف	« » « »
مثال ذلك	« » « »



شجاعة النبي ﷺ:

الأنبياء أشجع الناس في قول كلمة الحق، ولولا شجاعتهم ما بلغت دعوتهم الناس، فهم يقولون كلمة الحق أمام كل الناس، قال تعالى عن أنبيائه: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾ [الأحزاب: 39].

ومن مواقف شجاعته ﷺ قوله لقريش عندما نقلوا التهديد بقتله لعمه أبي طالب إن لم يترك الدعوة إلى الله تعالى، فقال: «وَاللَّهِ يَا عَمِّ، لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ أَتْرَكَ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ أَوْ أَهْلَكَ فِيهِ مَا تَرَكْتُهُ».

وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاَنْطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصَّوْتِ فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاجِعًا وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ وَهُوَ يَقُولُ «لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا». (لم تراعوا: لا تخافوا لا تخافوا) [رواه البخاري ومسلم]. [فرس عري: ليس عليه سرج]

صور من الشجاعة:

1- الشجاعة في مجاهدة النفس: وذلك بقمع النفس عن الشهوات، ومنعها من الوقوع في

المعاصي، كذلك عدم الركون للكسل والدعة، والحرص على الجد والنشاط، واستغلال الأوقات فيما ينفع؛ كطلب العلم والحرص عليه؛ لأن النبي ﷺ قال: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ» [رواه ابن ماجه].

ومجاهدة النفس عند أداء العبادات، فالإنسان يميل إلى الراحة ويتكاسل عن العبادة أحياناً، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [سورة العنكبوت: 69].

2- الشجاعة في القول: وذلك بقول الحق، وتقديم النصيح، والاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه؛ لأن الإصرار على الخطأ والذنب ذنب أكبر منه، ولأن الله ﷻ يأمرنا بالتوبة والرجوع عن الخطأ، كما اعترف أبونا آدم وأمنا حواء بخطئهما عندما أكلتا من الشجرة التي نهاهم الله تعالى عن الأكل منها: ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [سورة الأعراف: 19]. وتكون الشجاعة في إبداء الإنسان رأيه، وما يعتقد أنه الحق، ويعترف بالخطأ، وإن نالته عقوبة، ويرفض العمل بما لا يراه صواباً.

3- الشجاعة في مواجهة المصائب: إن الله تعالى يبتلي الإنسان ليختبره ويمتحنه؛ ليكون جزاؤه على قدر صبره وشجاعته في قبوله قضاء الله وقدره، وذلك كأن يبتلى الإنسان في فقد الولد أو المال أو الصحة.

4- الشجاعة في الأعمال التي تحتاج إلى تحمل المخاطر ورباطة الجأش: كرجال الشرطة، ورجال الإطفاء، وعمال المناجم، وغيرهم.

- أصنف المواقف الآتية إلى (شجاعة ، تهور).



الموقف	رأي
- اقتحام رجال الدفاع المدني الحريق لإنقاذ مَنْ حوصروا في المبنى.	«
- مبادرة الطالب للمشاركة في كلمة بالإذاعة المدرسية.	«
- تحدّي شابان بعضهما في التسابق بالسيارات على الطريق العام.	«
- نسي الطالب كتابة الواجب، فقال لمُعلّمه: نسيْتُ يا أستاذ، ولم يكذب.	«

- غضب رجلٌ على خادمته، فصرخَ عليها وهَدَّدها.

«

- سمع حمد عن تحدٍّ جديد بالقفز من أماكن مرتفعة،
ففكر أن يجرب ويصوّر نفسه.

«

مواقف من شجاعة السلف الصالح:

شجاعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

يقول ابن القيم: كان الصديق رضي الله عنه أشجع الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة، إذ أقبل عقبة بن أبي معيط، فوضع ثوبه في عنقه، فخنقه خنقاً شديداً، فأقبل أبو بكر رضي الله عنه حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال: أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ.

شجاعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه قال: ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر، وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: ما كنا نستطيع أن نصلي عند الكعبة حتى أسلم عمر بن الخطاب، فلما أسلم قاتل قريشاً حتى صلّى عند الكعبة وصلينا معه.

أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها (ذات النطاقين):

هي بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وزوجة الزبير بن العوام رضي الله عنه، ووالدة الصحابي عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه. لقّبتها الرسول صلى الله عليه وسلم بذات النطاقين لدورها وشجاعتها في نقل الطعام والشراب للنبي صلى الله عليه وسلم ووالدها، في الهجرة النبوية متحملة وحشة الليل، والجبال، والأماكن الموحشة؛ وذلك لأنها كانت تعلم أنها في رعاية الله تعالى.

من فوائد الشجاعة:

- 1- **الهمة العالية:** فالشجاع ذو همّة عالية توصله إلى هدفه.
- 2- **الثبات:** فالشجاع يثبت ويتحمل الآلام؛ لأن غايته عظيمة.
- 3- **الشهامة:** فالشجاع عزيز النفس، يحرص على مساعدة غيره.

- أبحث على شبكة الإنترنت في موقع الدرر السنية - موسوعة الأخلاق

<https://dorar.net/akhlaq/726>

عن نماذج من شجاعة العلماء المتقدمين، وأخصبها، وأقدمها أمام زملائي.



« »

« »

« »

مفهوم الشجاعة



مفهوم التهور

من فوائد الشجاعة:

1- -1

2- -2

3- -3

من صور الشجاعة:

1- -1

2- -2

3- -3



التقويم

السؤال الأول: عرّف كلّاً من:

1- الشجاعة.

«

2- التهور.

«

السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بكلمات صحيحة:

1- تكون الشجاعة في مجاهدة النفس بمنعها من

والحرص على

2- لولا شجاعة الأنبياء في قول كلمة الحق ما دعوتهم إلى الناس.

3- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ما كنا نستطيع أن نصلي عند الكعبة حتى أسلم

السؤال الثالث: اذكر موقفاً على كل مما يأتي:

1- شجاعة النبي ﷺ.

«

2- شجاعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

«

السؤال الرابع: عِدِّدْ صور الشجاعة.

- -1
- -2
- -3
- -4

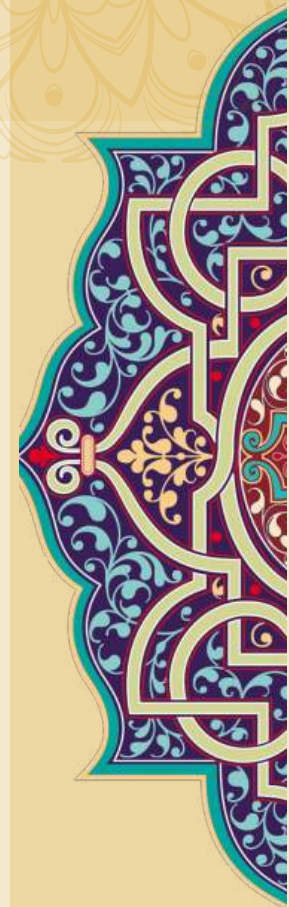
السؤال الخامس: اذكر فائدتين من فوائد الشجاعة.

- -1
- -2

الباب الثاني

الباب الثاني

امجال القرآن الكريم



سورة السجدة (18 - 30) تلاوة وتجويد



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة (18-30) من سورة السجدة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب.
- حكم الميم والنون المشدّتين.

سورة السجدة ، سورة وعدد آياتها



أستذكر

- أعلل: سبب تسمية سورة السجدة بهذا الاسم.

«



بين يدي الآيات الكريمة:



أكدت الآيات الكريمة (18-30) من سورة السجدة أن دين الإسلام دين عدالة ومساواة. وتذكر الدعاة بالصبر وأن يبلغوا الرسالة بالحكمة والموعظة الحسنة.

أتلو وأتدبر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١٨﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيهِمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنَذِيقَنَّ هُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِّ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

فَاسِقًا: خارجًا عن طاعة الله تعالى.

جَنَّاتُ الْمَأْوَى: أي التي فيها المساكن والدور والغرف العالية. نُزُلًا: ضيافة وكرامة.

الْعَذَابِ الْأَلَدِّ: المصائب في الدنيا.

الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ: عذاب يوم القيامة.

أَعْرَضَ عَنْهَا: ترك الإيمان بها.

مِرْيَةٍ: شك.

أَئِمَّةً: قادة.

يُوقِنُونَ: يؤمنون.

أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ: أولم يتبين لهؤلاء المكذبين.

كَمْ أَهْلَكْنَا: ما أكثر الذين أهلكناهم.

مِّنَ الْقُرُونِ: من الأمم السابقة.

نَسُوقُ الْمَاءَ: نرسل الماء من السماء أو الأنهار.

الْأَرْضِ الْجُرُزِ: اليابسة التي لا نبات فيها.

يَوْمَ الْفَتْحِ: يوم العذاب.

يُنْظَرُونَ: يُمَهَّلُونَ.

﴿٣٠﴾ [سورة السجدة].

– أستخرج من الآيات الكريمة أمثلةً على أحكام الميم والنون المشدّتين،
مبيناً حكم التلاوة، كما في الجدول الآتي:



رقم الآية	أمثلة الميم المشددة	الحكم
.....		
.....		
.....		
رقم الآية	أمثلة النون المشددة	الحكم
.....		
.....		
.....		



أتقن تعلمي

ألفظ الكلمات التي استخرجتها في الجدول السابق لفظاً سليماً، مراعيًا حكم
التلاوة الذي تعلّمته.

سورة القيامة - حفظ



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب.
- حفظ السورة الكريمة غيبًا.



رُوي عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ عَنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ: «مَنْ سَأَلَ عَنْ الْقِيَامَةِ أَوْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ حَقِيقَةَ وَقْعِهَا فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ السُّورَةَ».



التهيئة

- بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَدَايَةِ سُورَةِ الْقِيَامَةِ؟



أستذكر

-1

-2

بين يدي السورة الكريمة:



سورة القيامة سورة مكية ، عدد آياتها (40) آية وسميت بهذا الاسم لأنها ذكرت القيامة وأهوالها، والساعة وشدائدها ، وحالة الإنسان عند الاحتضار.

أتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۝١ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۝٢﴾ أَيَحْسَبُ
الْإِنْسَانُ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامَهُ، ۝٣ بَلَىٰ قَدَرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ، ۝٤ بَلَىٰ يُرِيدُ
الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ، ۝٥ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ۝٦ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ۝٧
وَحُصِفَ الْقَمَرُ ۝٨ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۝٩ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَتَيْنَ الْمَفْرُ
۝١٠ كَلَّا لَا وَزَرَ ۝١١ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۝١٢ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ
وَأَخَّرَ ۝١٣ بَلَىٰ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، ۝١٤ بَصِيرَةٌ ۝١٥ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ، ۝١٥ لَا
تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ، ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ، ۝١٧ فَإِذَا قَرَأْتَهُ
فَأَنبِعْ قُرْءَانَهُ، ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ، ۝١٩﴾

﴿كَلَّا بَلَىٰ يُجِبُونَ الْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۝٢١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۝٢٢
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ۝٢٣ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۝٢٤ تَطَّئُونَ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۝٢٥ كَلَّا
إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۝٢٦ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۝٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۝٢٨ وَالْتَفَتِ الْإِنْسَانُ
بِالْإِسَاقِ ۝٢٩ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۝٣٠ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ ۝٣١ وَلَكِنْ
كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝٣٢ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ، ۝٣٣ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۝٣٤ ثُمَّ
أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۝٣٥ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ۝٣٦ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ
يُمْنَىٰ ۝٣٧ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٣٨ فَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۝٣٩
أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدَرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۝٤٠﴾ [سورة القيامة]

لَا أُقْسِمُ : لتأكيد القسم.

بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ : النفس

الكثيرة العتب والتمني.

أَيَحْسَبُ : أيظن.

أَلَّن تَجْمَعَ عِظَامَهُ : أطراف

أصابعه.

بَنَانُهُ : أنامله.

لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ : يفعل الذنب

معانداً.

أَيَّانَ : متى.

بَرَقَ الْبَصَرُ : شَخَصَ البصر عند

الموت.

حُصِفَ الْقَمَرُ : ذهب نوره.

وَزَرَ : لا ملجأ ولا منجى له من

الله تعالى.

بَصِيرَةٌ : رقيب.

بَيَانُهُ : تفسير ما فيه.

الْعَاجِلَةُ : الدار الدنيا.

نَّاصِرَةٌ : حسنة جميلة من

النعيم.

بَاسِرَةٌ : قبيحة كالحة من

العذاب.

فَاقِرَةٌ : داهية عظيمة وشر.

بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ : خرجت الروح،

وبلغت الحلقوم.

مَنْ رَاقٍ : من يرقبه ليشفيه.

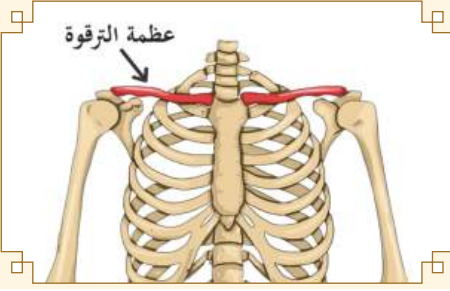
يَتَطَّي : يختال في مشيته.

أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ : ويل لك، ثم

ويل.

يُتْرَكَ سُدًى : يُهْمَل فلا يحاسب

ولا يجازى؟



« التراقي: جمع تَرْقُوة، وهي العظام التي بين ثغرة النحر والعاتق.

فائدة لغوية



أتقن حفظي

- أعدد الآيات الدالة على الموضوعات الآتية من سورة القيامة و أتلوها غيبًا أمام معلمي.

1- الآيات الدالة على قدرة الله تعالى على جمع العظام البالية.

.....

2- الآيات الدالة على علامات يوم القيامة.

.....

3- الآيات الدالة على مراحل خلق الإنسان.

.....

الإسلام والإيمان سورة الحجرات (14 - 18)



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة (14-18) من سورة الحجرات تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.



قال الحسن البصري رحمه الله: «ليس الإيمان بالتَّحَلِّي ولا بالتَّمَنِّي، إِنَّ الإيمانَ ما وَقَرَ في القلبِ، وَصَدَّقَهُ الْعَمَلُ». [فيض القدير، للمناوي]

التهيئة

- ما رأيك في من يفرط في الرجاء وحسن الظن بالله تعالى دون عمل؟



بين يدي الآيات الكريمة:

- سورة الحجرات سورة مدنية، وعدد آياتها (18) آية، تناولت الآيات الفرق بين الإيمان والإسلام، وذلك بذكر صفات المؤمن الصادق والتي تظهر في سلوكه.

أتلو وأفسر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَآمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمْؤُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾﴾

[سورة الحجرات]

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات/ التراكيب
سكان البادية ، والمقصود في الآية الكريمة بني أسد.	الْأَعْرَابُ
لا ينقصكم.	لَا يَلِتْكُمْ
لم يقعوا في شك بعد إيمانهم.	لَمْ يَرْتَابُوا
أتخبرونه بما في قلوبكم؟!	أَتَعْلَمُونَ
يعدُّون إسلامهم تفضُّلاً عليك.	يَمْؤُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا

سبب النزول:

سبب نزول الآيات الكريمة أن جماعة من قبيلة بني أسد قدموا على النبي ﷺ في سنة مجدية وقد أظهروا الشهادتين بألسنتهم، ولم يتمكن الإيمان من قلوبهم، وقالوا للنبي ﷺ: جئناك بالأنثقال والعيال ولم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان، فأعطينا من الصدقة، وجعلوا يمتنون عليه، فأخبر الله تعالى نبيه ﷺ بما في ضمائرهم. ووضح ضعف إيمانهم ودعاهم لتقوى الله تعالى.

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٤)

- من المقصود بالأعراب؟ ولماذا يأمرهم الله تعالى بأن يقولوا ﴿أَسْلَمْنَا﴾ ولا يقولوا ﴿ءَمَنَّا﴾؟

« المقصود بالأعراب في هذه الآية هم أعراب بني أسد بن خزيمة الذين قالوا: آمنا. وقد خاطب القرآن الكريم النبي ﷺ أن يقول لهؤلاء: قولوا أسلمنا، ولا تقولوا آمنا؛ لأنهم صدقوا وأظهروا الشهادتين بألسنتهم، ولم يتمكن الإيمان من قلوبهم، فالإيمان ما وقَرَ في القلب، وصدقه العمل. ثم تشير الآية إلى أهمية طاعة الله ﷻ وطاعة رسوله ﷺ في السر والعلن، وأن الله تعالى لا يضيع أجر من يعمل عملاً خالصاً له، بل يتقبله ويضاعف ثوابه. وأن الله ﷻ ﴿غَفُورٌ﴾ لمن أطاعه، وتاب من ذنوبه، ﴿رَحِيمٌ﴾ بعباده التائبين المستغفرين.

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ (١٥)

؟ - مَنْ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا؟

« تَعَلَّمْنَا الْآيَةَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا هُمْ: الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَصَدَّقُوا وَلَمْ يَشْكُوا، وَثَبَتُوا عَلَى إِيْمَانِهِمْ، وَبَذَلُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.

﴿ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (١٦)

؟ - مَا نَوْعُ الِاسْتِفْهَامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ أَتَعْلَمُونَ ﴾ وَمَا دَلَالَتُهُ؟

اللَّهُ ﷻ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَيَعْلَمُ الْأَسْرَارَ، وَيَعْلَمُ حَدِيثَ النَّفْسِ، وَكُلَّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ، فَهَلْ سَيَخْفَى عَلَيْهِ حَقِيقَةُ إِسْلَامِ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ؟ الْجَوَابُ: لَا، فَقَدْ جَاءَ السُّؤَالُ هُنَا عَلَى صِيغَةِ الِاسْتِفْهَامِ الْإِنْكَارِيِّ، وَفِيهِ تَقْبِيحٌ لِتَزْكِيَةِ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ بِأَمْرٍ غَيْرِ صَحِيحٍ.

﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (١٧)

؟ - لِمَنِ الْفَضْلُ فِي هِدَايَةِ الْإِنْسَانِ لِلْإِسْلَامِ؟

« يَمُنُّ عَلَيْكَ هَؤُلَاءِ الْأَعْرَابُ يَا مُحَمَّدُ أَنْ أَسْلَمُوا، فَقُلْ لَهُمْ: بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ وَفَّقَكُمْ لِلْإِيمَانِ بِهِ وَبِرَسُولِهِ ﷺ، وَبِذَلِكَ يَعْلَمُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ مَنْ يَمُنُّ عَلَى الْآخِرِينَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ بِأَنَّ الْفَضْلَ لِلَّهِ تَعَالَى الَّذِي هَدَاهُ.

« وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أَيُّ فِي قَوْلِكُمْ: آمَنَّا، وَأَنْكُمْ مُخْلِصُونَ لِلَّهِ تَعَالَى، فَحَقِيقَةُ إِيْمَانِكُمْ يَعْلَمُهَا اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨)

« أي: إن الله تعالى يعلم ما خفي وغاب عن عقول الناس من أحوال السماوات والأرض، ويحصي عليهم أعمالهم، ويوقّهم إياها، فهو سبحانه بصير بما يعملون، لا يغيب عنه شيء.

الفرق بين الإسلام والإيمان:

« يقول العلماء: الإسلام والإيمان إذا اجتمعا افترقا، وإذا افترقا اجتمعا.
« ومعنى هذا الكلام أن الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة إذا ذُكر فيها الإيمان وحده يدخل في معناه الإسلام. وإذا ذُكر فيها الإسلام وحده يدخل في معناه الإيمان.
« أمّا إذا ذُكر الإسلام والإيمان معًا في آية واحدة أو حديث واحد، فيكون لكل واحد معنى، فيعني الإسلام (الأعمال الظاهرة) مثل: الصلاة والزكاة والحج ويعني الإيمان (الأعمال الباطنة) مثل: الإخلاص، والتوكل على الله تعالى...

إثراء

- من خلال نشاط ثنائي، أفكر (كيف أصبحت مسلمًا؟)، وأسجل أهم الأمور التي أشعر أن الله ﷻ تفضّل بها عليّ لأكون مسلمًا.



أتعاون مع زملائي

-1

-2

الدروس المُستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- حقيقة الإيمان بالتصديق الجازم دون شك، مع البذل والعمل.
- 2- أهمية طاعة الله ﷻ وتصديق الأعمال للأقوال.
- 3- إن الله لا يخفى عليه شيء.
- 4- الهداية فضل من الله تعالى.
- 5- الحذر من المنّ على الله تعالى وعلى الناس بأداء الحقوق .
- 6-



السؤال الأول: وضح معاني المفردات الآتية.

« لَا يَلْتَكُمُ: » يَمُنُّونَ:

« لَمْ يَرْتَابُوا: »

السؤال الثاني: علّل:

- النهي عن قول: ﴿ءَامَنَّا﴾ ، للأعراب في الآيات في سورة الحجرات.

السؤال الثالث: استنتج صفات المؤمنين الواردة في الآية الكريمة.

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- سبب قول الله تعالى للأعراب: ﴿قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾:

« أنهم لم يؤمنوا بالله في بداية الدعوة.

« أنهم ليسوا من المهاجرين والأنصار.

« أن الإيمان لم يتمكن بعد من قلوبهم.

2- نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ﴾ هو:

« الاستفهام التقريري.	
« الاستفهام الإنكاري.	
« الاستفهام التعجبي.	

السؤال الخامس: اكتب ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.



- «
- «
- «

المجال الحديث الشريف

الباب الثاني



النَّهْيُ عَنِ الْغِشِّ - شرح وحفظ



أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.

يُخْبِرُنَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ عَنْ قِصَصِ أُمَمٍ سَابِقَةٍ أَهْلَكَهَا اللَّهُ ﷻ بِسَبَبِ كُفْرِهَا وَعِصْيَانِهَا لِأَوَامِرِهِ، وَمِنْ هَذِهِ الْأُمَمِ أُمَّةٌ كَانَتْ تَغْشَى فِي الْمِيزَانِ وَتُطَقِّفُ فِي الْمَكْيَالِ، وَتَبْخَسُ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ.



التهيئة

1- ما اسم هذه الأمة؟

«

2- بماذا أهلكهم الله تعالى؟

«



أقرأ وأحفظ:



- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا. فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ، مَا هَذَا؟» قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ؟» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا». [رواه الترمذي].

التعريف براوي الحديث الشريف:

- أَسْتَذَكِرُ وزملائي معلومات راوي الحديث الشريف التي تعلمتها سابقًا:

اسمه	
كُنْيَتُهُ	
إِسْلَامُهُ	
هَجْرَتُهُ	
فَضْلُهُ وَمَكَانَتُهُ	
رَوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ	

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات / التراكيب
كومة طعامٍ من قمح أو شعير.	صُبْرَة
أَحَسَّ بِأَثَارِ مَاءٍ.	نَالَتْ أَصَابِعُهُ بِلَالًا
أصابه المطر.	أصابته السماء
تحايل وأظهر خلافَ الحقيقة.	غَشَّ
ليس على هدي الإسلام.	ليس منا

في رحاب الحديث الشريف:

الغش ظاهرة خطيرة، يقوم فيها الكذب مكان الصدق، والخيانة مكان الأمانة، وتحايل وخداع وإبراز لحسن غير حقيقي، نظرًا لحرص صاحبه على إخفاء الحقيقة، وتزيين الباطل. ومظاهر الغش والخداع كثيرة، منها: ما ورد في هذا الحديث الشريف عن النبي ﷺ من أنه مرَّ بالسوق، واستوقفه منظر كومة من طعام معروضة للبيع، فأدخل النبي ﷺ يده إلى تلك الكومة، ليتفحصها، فإذا بها مبتلة من الداخل. فعاتب صاحبها وقال له: «ما هذا يا صاحب الطعام؟» فقال البائع مبررًا: "أصابته السماء يا رسول الله". (أي أن هذا البلل من المطر الذي أصاب الطعام). لكنَّ الرسول المرَبِّي والمعلِّم ﷺ، ينبِّه البائع إلى أن مثل هذا التصرف يدخل في الغش المنهي عنه، وأن من يغش فليس على هدي الإسلام الذي يأمر الله تعالى الناس به.

مفهوم الغش وحكمه :

الغش: كتمان العيب أو إخفاؤه وإظهاره على غير صورته الحقيقية.
حكمه: كل كسب من الغش حرام.



يقترن الغش بالبيع والشراء لأنه أكثر ما يكون فيه، لكنه يقع في أمور أخرى عديدة، اذكر اثنين منها.

«

«

- أبين وزملائي نتائج الغش في الحالات الآتية:

أبرز النتائج السيئة	حالة الغش
.....	تاجر سيارات يبيع سيارات مستعملة ويعلن أنها جديدة.
.....	طبيب يُقْنَعُ مريضه بإجراء عملية لا يحتاجها، ليأخذ أجره العملية.
.....	مطعم يبيع الطعام القديم للزبائن على أنه طعام طازج.
.....	مقاول يستخدم مواد مخالفة للمواصفات، ويقول لصاحب البناء: أنا أشتري أفضل المواد.
.....	طالب يغش في الامتحان، ليحصل على شهادة ووظيفة.



أسباب الغش:

- تختلف أسباب ودوافع الغش عند الناس، ويمكن تلخيصها فيما يأتي:
- 1- ضعف الإيمان بالله تعالى، وعدم استشعار مراقبته لكل الأفعال والأقوال.
- 2- الجهل بحرمة الغش، وأنه من الكبائر.
- 3- الحرص على المصلحة الفردية، ولو كان في ذلك ضرر على الآخرين.

حقوق المستهلك في دولة قطر محمية بموجب أحكام القانون. وينص قانون حماية المستهلك على توفير حماية تشمل جميع المنتجات والخدمات سواءً التي يدفع ثمنها المستهلك أو التي تُمنح له مجاناً دون مقابل، أو يجري التعامل أو التعاقد معه بشأنها.

إثراء

- ما دور حماية المستهلك في حماية المواطن من الاستغلال والغش، في المجالات الآتية:



أوجد حلاً

ثانياً: المقاولات

أولاً: المطاعم

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مضار الغش وعواقبه:

- للغش عواقب كثيرة مضرّة بالغشاش وبالناس من حوله وبالمجتمع كله، أهمها:
- 1- الغش سبب لغضب الله تعالى.
 - 2- الغش يُنقص الإيمان ويُضعفه؛ لأن الغشاش يبتعد بغشه عن مراقبة الله ومخافته.
 - 3- الغش يفقد الثقة بين الناس.
 - 4- الغش يتسبب بالشك والخلاف، وإشاعة البغضاء والقطيعة بين الناس.

- يَنْسَى مَنْ يَغْشِ النَّاسَ أَنَّ الْغِشَّ سَيَعُودُ عَلَيْهِ بِالضَّرَرِ. أَتَأَمَّلُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ،
وَأَذْكَرُ بَعْضَ الْأَضْرَارِ الَّتِي تَعُودُ عَلَى مَنْ يَغْشُ.



الضرر المترتب	المثال
.....	بائع يغيّر صلاحية المنتجات الغذائية.
.....	تاجر يدّعي أن بضاعته أصلية وهي ليست كذلك.
.....	سافر شابٌّ إلى بلادٍ أخرى ليشتري شهادةً، ويعود ليتوظّف بها.
.....	حصلَ رجل على شهادة قيادة للمركبات، وهو لا يجيد ذلك.

أشرح الحديث الشريف بأسلوبي:



- «
- «
- «

الدروس والعبر المستفادة من الحديث الشريف:

- 1- حُرْمَةُ الْغِشِّ فِي كُلِّ الْمَجَالَاتِ.
- 2- وَاجِبُ أَمَةِ الْمُسْلِمِينَ تَفَقُّدُ حَالِ الْمُسْلِمِينَ وَأُمُورِهِمْ، وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ.
- 3- الْغِشُّ يُؤْذِي النَّاسَ وَيُؤْذِي صَاحِبَهُ أَيْضًا.
- 4-
- 5-



مفهوم الغش وحكمه

.....

.....

.....

.....

- -1
- -2
- -3

مضار الغش وعواقبه

- -1
- -2
- -3



التقويم

السؤال الأول: يبين معاني المفردات والتراكيب الآتية.

معناها	الكلمة
.....	صُبْرَة
.....	أصابته السماء

السؤال الثاني: من خلال دراستك لحياة الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه، اكتب

موقفًا مُشْرِفًا على كل من:

- 1- بره بوالدته:
- 2- رفاقه بالحيوان:

السؤال الثالث: اذكر ثلاثة من أسباب الغش.

- «
- «
- «

السؤال الرابع: وضح ضرر الغش على صاحبه من حيث:

1- علاقته بربه.

«

2- علاقته بالناس.

«

السؤال الخامس: استنتج مما تعلمت حكم الغش بالامتحانات.



«

«

«

السؤال السادس: اذكر أمرين مما يستفاد من الحديث الشريف.



«

«

المجال الفقه الإسلامي

الباب الثاني



أحكام الاعتكاف وزكاة الفطر



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى الاعتكاف.
- أحكام الاعتكاف.
- مفهوم زكاة الفطر.
- أحكام زكاة الفطر.

جعل الله تعالى أنواعَ العبادات والطاعات كثيرةً، وجعل لهذه الطاعات مواسم تتضاعف فيها الحسنات، وكل ذلك من رحمة الله تعالى بعباده.



التهيئة

1- ما الحكمة من تعدد العبادات والطاعات؟

«

2- اذكر بعض المواسم التي تتضاعف فيها الحسنات والأجور.

«

«

«

«



الاعتكاف:

شهر رمضان موسمٌ للعبادة والتقرب إلى الله ﷻ بالطاعات، فيه تنزلُ الرَّحْمَات وتضعفُ الأجور، وخاصَّة في العشر الأواخر منه والتي كان النبي ﷺ يجتهد فيها أكثر من غيرها؛ وقد روت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ» [رواه البخاري].

وقد خص النبي ﷺ هذه العشر بسُنَّة الاعتكاف، عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ» [متفق عليه].

مفهوم الاعتكاف:

الاعتكاف لغةً: لزوم الشيء وحبس النفس عليه.

الاعتكاف شرعاً: لزوم مسجد تقام فيه الجماعة طاعة لله تعالى بشروط مخصوصة.

حكم الاعتكاف:

الاعتكاف سُنَّة في أيِّ وَقْتٍ من السَّنَةِ، وأفضل الاعتكاف أن يكون في العشر الأواخر من رمضان يجتهد المسلم بالعبادة وذلك بقراءة القرآن الكريم والصلاة والدعاء والذكر؛ لقول السيدة عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ» [متفق عليه].

حكمة مشروعية الاعتكاف:

شُرِع الاعتكاف للتقرب إلى الله تعالى، والتفرغ لعبادته، وإخلاء القلب من كل ما يشغل عن ذكره سبحانه وتعالى.

شروط الاعتكاف:

- 1- النية.
- 2- الطهارة من الحدث الأكبر.
- 3- أن يكون في مسجد تقام فيه الجماعة.



أبين وزملائي العبادات التي يُسنُّ
للمعتكف القيام بها.



- 1-
- 2-
- 3-
- 4-

ما يُبطل الاعتكاف:

- 1- قطع نية الاعتكاف وإن بقي في المسجد.
- 2- الخروج من المسجد لغير حاجة عمدًا، وإن قل وقت الخروج.
- 3- الخروج لطاعة غير واجبة كزيارة المريض وزيارة الأقارب.

عن السيدة عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم «كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تُوْفَاهُ

اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ».

- تأمل الحديث الشريف وأجب عن الأسئلة الآتية:

- هل يصحُّ اعتكاف المرأة؟

«

- هل تعتكفُ في المسجد، أم في البيت؟

«



زكاة الفطر:

زكاة الفطر هي أحد أنواع الزكاة الواجبة على المسلمين، فُرضت على الأشخاص لا على الأموال، وذلك لتطهير نفوس الصائمين وليس لتطهير الأموال كما في زكاة المال، وأضيفت إلى الفطر؛ لأنه سبب وجوبها.

مفهوم زكاة الفطر:

مفهوم الزكاة لغةً: النماء والبركة والطهارة.

زكاة الفطر شرعاً: صدقة تجب بالفطر من رمضان في مصارف معينة.

- واجبة: الدليل ما رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: "فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ" [رواه البخاري].

حكمها:

- 1- طهارة للصائم من اللغو والرفث [الكلام الفاحش].
- 2- طعمة للمساكين والفقراء ومواساة لهم بما يغنيهم عن حاجة السؤال يوم العيد.
- 3- تعويد المسلم على العطاء سواء كان غنياً أم فقيراً، شكرًا لله على نعمه.

الحكمة من وجوبها:

زكاة الفطر

- صاع (2.25 كيلو جرام تقريبًا) من غالب قوت أهل البلد، (كالتمر أو البُرِّ أو الزبيب أو الشعير).
- ولأن غالب قوت الناس في زماننا هو الأرز، فيصلح إخراج زكاة الفطر كيلوين وربع من الأرز، وإن كان غالب القوت غير ذلك تخرج زكاة الفطر منه ويجوز إخراجها نقدًا لمصلحة أو حاجة.

مقدارها:

- على كل مسلم صغير أو كبير، ذكر أو أنثى. - ويخرجها ربُّ الأسرة عن زوجته وعياله ومَن يعولهم. - ولا تجب زكاة الفطر على الجنين في بطن أمه.	على مَنْ تجب:	
- يجب إخراجها بدءًا من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى ما قبل صلاة العيد. - ويجوزُ التعجيل بها قبل ذلك.	وقتُ إخراجها:	
- للفقراء والمساكين. - يجوزُ دفعها لأكثر من فقير. - يجوزُ إخراج زكاة فطر الجماعة لفقيرٍ واحدٍ.	مصارفها:	



هناك جهات معتمدة لدى الدولة يمكن الاستعانة بها لإخراج زكاة الفطر، مثل صندوق الزكاة، ووزارة الأوقاف، والتي تتكفل بإخراجها للفقراء.

زدني:

« الصاعُ وعاءٌ يُستخدم لتقدير كميّة الطعام؛ ولأننا نعتمد الميزان في زماننا، فإننا نُقدّر هذه الكميّة بالوزن بالكيلوغرام، فالصاع يُساوي (2,25) كيلوغرام تقريبًا.



- أبو فهد لديه أسرة مكوّنة من زوجة، وثلاثة أبناء، رزقه الله تعالى مولودًا جديدًا في شهر رمضان المبارك.
- من خلال نشاط تعاوني، احسب مع زملائك زكاة الفطر الواجب إخراجها من أبي فهد عن أسرته.

«

«

الدروس المستفادة:

- 1- تكافل المجتمع وتماسك الروابط بين أفرادها.
- 2- تطهير الصائم مما قد وقع فيه من خطأ.
- 3- شعور المسلم بأبناء مجتمعه وحرصه على إدخال الفرحة إلى قلوبهم.

4-

5-



مفهوم الاعتكاف:

« لغة:

« شرعاً:

حكمه:

حكمة مشروعية الاعتكاف:

شروط الاعتكاف:

-1

-2

-3

ما يُبطل الاعتكاف:

-1

-2

-3

مفهوم زكاة الفطر شرعاً:	« »
حكم زكاة الفطر:	« »
الحكمة من وجوبها:	1. 2. 3.
مقدارها:	« » « »
على مَنْ تجب:	« » « »
وقتُ إخراجها:	« » « »
مصارفها:	« »



التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- حكم الاعتكاف:

« سُنَّة.	
« مباح.	
« واجب.	
« فرض.	

2- خصَّ النبي ﷺ أفضلية سنة الاعتكاف في:

« ليالي شهر رمضان كلها.	
« منتصف شهر رمضان.	
« العشر الأواخر في شهر رمضان.	
« الليالي الفردية في العشر الأواخر.	

3- حكم زكاة الفطر:

« سنة مؤكدة.	
« واجبة على الأغنياء.	
« واجبة على كل مسلم.	
« واجبة على المسلم البالغ.	

السؤال الثاني: املأ الفراغ فيما يلي بما يناسبه:



- 1- مفهوم الإعتكاف لغة:
- وشرعاً:
- 2- مفهوم الزكاة لغة:
- وزكاة الفطر شرعاً:

السؤال الثالث: بين الحكمة من مشروعية الاعتكاف.



«

السؤال الرابع: اذكر أمرين يبطلان الاعتكاف.



- 1-
- 2-

السؤال الخامس: إذا قررت أن تعتكف في المسجد، اذكر ثلاثاً من الطاعات التي



ستقوم بها:

- 1-
- 2-
- 3-

السؤال السادس: ما الحكمة من فرض زكاة الفطر؟



«

السؤال السابع: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي.

- 1- أخرج جاسم صدقة فطره بعد خروجه من صلاة العيد مباشرة. ()
- 2- أخرجت أم محمد زكاة الفطر عن أسرتها في العشر الأواخر من شهر رمضان. ()
- 3- قدم أبو عثمان صدقة فطره لوالديه. ()

السؤال الثامن: وضح مقدار زكاة الفطر.

«

السؤال التاسع: "تتكون أسرة أبي حمد من زوجة حامل وثلاث بنات ووالدته التي تعيش في بيته" احسب مقدار زكاة الفطر الواجب على أسرته.

«

الباب الثاني

المجال السيرة والبحوث الإسلامية



صُلح الحديبية (6 هـ)



أتعلم في هذا الدرس:

- أحداث صلح الحديبية وعمره القضاء .
- سبب معارضة قريش دخول المسلمين مكة المكرمة.
- سبب تسمية بيعة شجرة الحديبية ببيعة الرضوان.
- شروط صلح الحديبية.
- فوائد صلح الحديبية.
- فوائد عمرة القضاء على النبي ﷺ والصحابة.
- احترام المسلمين للعهود والمواثيق.

« بعد مُضي ست سنوات من الهجرة، بشر النبي ﷺ أصحابه برؤياه التي رأى فيها أنه دخل مكة، مُحرمًا مُؤديًا للعمرة، ففرحوا بهذه الرؤيا فرحًا عظيمًا، لعلمهم أن رؤيا الأنبياء حق، وتهيؤوا رضوان الله عليهم لهذه الرحلة العظيمة.



التهية

- علل: فرح الصحابة رضوان الله تعالى عليهم برؤيا الرسول ﷺ.



خروج النبي ﷺ والصحابة الكرام إلى مكة المكرمة:

في يوم الإثنين من ذي القعدة سنة (6 هـ) خرج رسول الله ﷺ من المدينة مُتوجهًا بأصحابه إلى مكة لأداء العمرة، وساق معه من الهدي سبعين بعيرًا؛ تقديسًا للبيت الحرام، وتعظيمًا له، ولتعلم قريش أنه خرج زائرًا مُعتمرًا، لا يريد قتالًا ولا حربًا. وقد خرجت معه زوجته أم سلمة، وكان عدد الصحابة الذين خرجوا مع رسول الله ﷺ لأداء العمرة ألفًا وأربعمائة، لم يحملوا معهم أسلحة إلا السُيوف في أغمادها، وأحرموا بالعمرة من ذي الحليفة.

- الدلائل على حرص النبي ﷺ على حقن الدماء.



أين

وصول رسول الله ﷺ والصحابة الحديبية:

بلغ رسول الله ﷺ أَنَّ قُرَيْشًا قد خرجت بقيادة خالد بن الوليد، تعترض طريقه، وتمنعه من دخول مكة، فغَيَّرَ رسول الله ﷺ طريقه؛ تفاديًا للقتال مع المشركين، وسلك طريقًا بين الشعاب، حتى نزل بأقصى الحديبية؛ لئلا يلقي خيل قريش، حرصًا منه ﷺ على السلم وحَقْنِ الدماء، وعندما عَلِمَ خالد بن الوليد بنزول جيش المسلمين الحديبية، عاد مُسْرِعًا هو وَمَنْ معه إلى مَكَّة يُحذِرُ أهلها، ويأمرهم بالاستعداد لمواجهة المسلمين.

- الحكمة من تغييره ﷺ طريقه إلى مكة المكرمة.



المفاوضات بين المسلمين وقريش:

بعث النبي ﷺ عثمان بن عفان ﷺ سفيرًا إلى قريش، ليخبرهم أَنَّ رسول الله ﷺ لم يأتِ لقتالهم، وإنما جاء معتمرًا وزائرًا ومُعْظَمًا للبيت العتيق. لكن قُرَيْشًا رفضت دخول رسول الله ﷺ مَكَّة، وقالوا لعثمان ﷺ: «إِنَّ مُحَمَّدًا لا يدخلها علينا أبدًا»، واحتبست قريش عثمان ثلاثة أيام، حتى أَشِيعَ أن قُرَيْشًا قتلت عثمان ﷺ.

- إرسال رسول الله ﷺ عثمان بن عفان سفيرًا إلى قريش دون غيره من الصحابة ﷺ.



بيعة الرضوان:

لما بلغ النبي ﷺ أَنَّ قُرَيْشًا قد قتلت عثمان ﷺ، دعا الناس إلى مبايعته على قتال المشركين، وكانت تلك البيعة تحت شجرة مُتَشَابِكَةِ الغُصُون، فأَسْرَعَ الصحابة رضوان الله عليهم يُبايعونه على الموت وعدم الفرار، وسُمِّيت هذه البيعة باسم بيعة الرضوان، وقد تحدَّث القرآن الكريم عن أهل هذه البيعة وفضلهم، فقال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [سورة الفتح].
عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لنا يوم الحديبية: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ» [رواه مسلم].

- سبب تسمية بيعة الحديبية باسم بيعة الرضوان.



- أبحث في شبكة الإنترنت عن (الدستور القطري) والمادة السابعة منه، والمتعلقة بموقف دولتي من الأمن والسلم الدوليين.



طلب قريش للصلح:

وعندما علمت قريشُ بأمربيعة الرضوان خافت وانتدبت بعض رجالها؛ ليُفاوضوا النبي ﷺ وكان آخرهم سهيل بن عمرو، فلَمَّا رآه رسولُ الله ﷺ قال للمسلمين: «لَقَدْ سَهِّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ» [البخاري]. وتمَّ صلح الحديبية الذي كان فيه سهيل بن عمرو نائبًا وخطيبًا عن قريش.

زدني:

المعاهدات والاتفاقيات الدولية في القانون القطري:
وَرَدَ في المادة 6 من الدستور القطري:
تحتزم الدولة الموائيق والعهود الدولية، وتعمل على تنفيذ كافة الاتفاقيات والموائيق والعهود الدولية التي تكون طرفًا فيها.

شروط صلح الحديبية:

- اشتمل صلح الحديبية على عدد من الشروط، من أهمها:
1. يرجع النبي ﷺ وَمَنْ معه من المسلمين في هذا العام، على أن يعودوا في العام القادم إلى مَكَّة، فيقيموا فيها ثلاثة أيام.
 2. تُوضَع الحرب بين المسلمين والمشركين عشرين سنين، يأمن فيها كلٌّ من الطَّرفين الآخر.
 3. مَنْ أَحَبَّ من القبائل أن يدخلَ في حِلْفِ مُحَمَّدٍ ﷺ دخل، وَمَنْ أَحَبَّ أن يدخلَ في حِلْفِ قُرَيْشٍ دخل.
 4. يَرُدُّ رسولُ الله ﷺ كُلَّ مَنْ جاءه من مَكَّة مُسْلِمًا، في حين لا تُرَدُّ قريش مَنْ جاءها مُشْرِكًا من أهل المدينة.

زدني:

صلح الحديبية: صلح عقد في العام (6هـ) من ذي القعدة بين المسلمين ومشركي قريش، اتفقوا على هدنة بين الطرفين مدتها عشر سنوات، ونقض بسبب اعتداء بني بكر حلفاء قريش على خزاعة حلفاء المسلمين.

- قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [سورة الصف: ١]

- بالرجوع إلى كتب التفسير، حلل الآية الكريمة وبين كيف كان البند الرابع من المعاهدة (يرد رسول الله ﷺ من جاءه من مكة مسلماً، في حين لا ترد قريش من جاءها مشركاً من أهل المدينة) سبباً في إظهار دين الله تعالى رغم ما يبدو من ظاهره أنه في مصلحة الكافرين.



زدني:

من شروط صحة المعاهدات الدولية:

1. ألا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.
2. أن يتولى عقد المعاهدات ولي الأمر.
3. أن تتضمن مصلحة مشروعة للمسلمين.

التحلل من العمرة ومشورته ﷺ لأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

بعد أن فرغ النبي ﷺ من عقد صلح الحديبية مع قريش أقبل على أصحابه وقال لهم: «قُومُوا فَاَنْحَرُوا ثُمَّ اخْلِفُوا»، وَكَرَّرَ ذَلِكَ ثَلَاثًا، فَمَا قَامَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، بِسَبَبِ حُزْنِهِمْ مِنْ شُرُوطِ الصُّلْحِ، وَظَنُّوا أَنَّ هَذِهِ الشُّرُوطَ فِي غَيْرِ صَالِحِهِمْ، فَدَخَلَ ﷺ عَلَى زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَذَكَرَ لَهَا مَا حَدَّثَ، فَأَشَارَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَنْحَرَهُدِيَهُ، وَيَخْلِقَ رَأْسَهُ دُونَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَدًا، فَفَعَلَ ﷺ ذَلِكَ، فَلَمَّا رَأَى الصَّحَابَةُ مَا فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَامُوا فَانْحَرُوا هَدْيَهُمْ، وَخَلَقُوا وَتَحَلَّلُوا مِنْ إِحْرَامِهِمْ، وَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ أَنْ مَكَثَ فِي الْحُدَيْبِيَّةِ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ يَوْمًا، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ سُورَةَ الْفَتْحِ، فَقَالَ ﷺ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةُ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» [رواه البخاري].

وبذلك كان صلح الحديبية تمهيداً لفتح مكة، وهو في حقيقته نصرٌ وفتحٌ كبيرٌ للمسلمين.

من خلال دراستك لدور أم سلمة في صلح الحديبية، بيّن دور الأسرة والمجتمع في تفعيل دور المرأة المسلمة واحترام رأيها.

- دور الأسرة:

«

«

- دور المجتمع:

«

«



أبني

عمرة القضاء (7هـ):

في العام التالي لصلح الحديبية في آخر السنة السابعة للهجرة، انطلق رسول الله ﷺ في نحو ألفين من أصحابه لأداء العمرة، وذلك حسب ما نصّ عليه صلح الحديبية. وصل المسلمون إلى مشارف مكة في اليوم السابع من ذي القعدة حاملين معهم السيوف في أغمادها، ودخل رسول الله ﷺ والصحابة الكرام مكة المكرمة تسبقهم أشواقهم للبلد الأمين مهللين ومكبرين. وبذلك قد صدّق الله رسوله الرؤيا بالحق، قال تعالى:

﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحْلِقِينَ رِءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [سورة الفتح].

- سبب تسمية عمرة القضاء بهذا الاسم.

«



أعلل

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ صُلَحِ الْحَدِيثِ :

- 1- ضرورة احترام العهود والمواثيق.
- 2- وجوب طاعة النبي ﷺ والانقياد والتسليم لأمره، وإن خالف الرغبات والأهواء.
- 3- الأخذ بمشورة المرأة المسلمة، ومشاركتها في صنع القرار.
- 4- لولي الأمر اتخاذ القرارات التي تُحقق مصلحة شعبه، ولو كانت على أمادٍ بعيدة.
- 5- يشرع لولي الأمر استشارة مَنْ يراه أهلاً للشورى، ولا يلزمه العملُ بموجب مشورته إذا رأى المصلحة في خلاف ذلك.
- 6-
- 7-

الخروج إلى مكة المكرمة:

سببه:

عدد المسلمين:

أطراف التفاوض:

من المسلمين:

من المشركين:

بيعة الرضوان:

مضمون البيعة:

سبب التسمية:

أهمُّ شروط الصُّلح :

- 1-
- 2-
- 3-
- 4-

عمرة القضاء :

العام الذي تمت فيه

معناها:

أبرز أحداثها:





السؤال الأول: اذكر ثلاثة من بُنود صُلْح الحُدَيْبِيَّة.



«
«
«

السؤال الثاني: علل: حزن بعض الصحابة من بعض شروط صُلْح الحُدَيْبِيَّة.



«

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:



- 1 - تمَّ صلح الحُدَيْبِيَّة في السنة السابعة للهجرة. ()
- 2 - سميت العمرة التي جاءت بعد صلح الحُدَيْبِيَّة بعمرة القضاء. ()
- 3 - حرص النبي ﷺ على عقد صلح الحُدَيْبِيَّة لإنقاذ المسلمين من موقفهم الضعيف. ()
- 4 - بايَعَ الصحابة ﷺ النبي ﷺ يوم الحُدَيْبِيَّة على الموت وعدم الفرار. ()

السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1. تم صلح الحُدَيْبِيَّة بين المسلمين وقريش سنة:

« 8 هـ.	
« 9 هـ.	
« 6 هـ.	
« 5 هـ.	

2. عندما توجّه النبي ﷺ لأداء العمرة ساق معه من الهدى:

« ألف بعير.	
« سبعين بعيراً.	
« سبعين من الماعز.	
« سبعين من الأغنام.	

3. السفير الذي أرسله النبي ﷺ إلى قريش ليفاوضها:

« عمر بن الخطاب رضي الله عنه.	
« علي بن أبي طالب رضي الله عنه.	
« عثمان بن عفان رضي الله عنه.	
« أبو بكر الصديق رضي الله عنه.	

4. الذي قام بإبرام الصلح مع المسلمين من قريش هو:

« سهيل بن عمرو.	
« خالد بن الوليد.	
« عمرو بن هشام.	
« أبوسفيان بن حرب.	

السؤال الخامس: اذكر ثلاثة من الدُّروس المُستفادة من صلح الحديبية.



- 1-
- 2-
- 3-

الباب الثاني

المجال الأداب والأخلاق الإسلامية



أهمية التعلم والتعليم



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى: التعلم، التعليم.
- أهمية العلم والتعلم في الإسلام.
- فضل العلم والعلماء.
- مظاهر اهتمام الإسلام بالعلم.
- آداب المتعلم الواجب التحلي بها.

قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [سورة العلق]. هذه الآيات الخمس أول ما نزل من القرآن الكريم.



التهيئة

- ما دلالة بدء أول سورة نزلت على النبي ﷺ بكلمة اقرأ؟

«

- أشارت الآيات الكريمة إلى أداة من أدوات التعلم والتعليم، اذكرها؟

«



مفاهيم:

التعلم: نشاط يقوم به المتعلم بنفسه، يهدف إلى الوصول إلى معارف ومهارات وخبرات جديدة.

التعليم: عملية منظمة تهدف إلى إكساب المتعلمين الخبرات المعرفية والقيم والاتجاهات والمهارات الحياتية المختلفة.

زدني:

جمع النبي ﷺ بين مفهومي التعلم والتعليم، فقال: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» [رواه البخاري]

أهمية العلم والتعلم في الإسلام:

أوجب الإسلام على كل مسلم أن يتعلم أحكام دينه، كالعبادات والمعاملات، لكي يعبد الله تعالى على بصيرة، وأوجب على المسلمين أن يتعلموا العلوم الدنيوية التي تبنى بها الحضارات وتتقدم بها الأمم، كعلوم الطب والهندسة والصيدلة والصناعة والزراعة والتجارة والعلوم الاجتماعية المختلفة وغيرها.

- **قسم العلماء العلم إلى عدة أقسام، ولكل قسم حكمه الشرعي:**

- **العلوم الدينية:** التي تنظم علاقة الإنسان بخالقه وبنفسه وبالآخرين، وحكمها



- **العلوم الدنيوية:** التي يتعلمها الناس لتستقيم أمور دنياهم، وحكمها

فضل العلم والعلماء:

رفع الله تعالى منزلة العلم وطلبته في الدنيا والآخرة وفضل العلماء على غيرهم من الناس.

ومن فضائل العلماء:

1- العلماء ورثة الأنبياء، فقد ورثوا من الأنبياء العلم، فهم يحملون الدين ويبلغونه للناس من

بعد الأنبياء، قال ﷺ «إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوْرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ

أَخَذَ بِحِظٍّ وَافِرٍ». [رواه ابن ماجه]

- 2- العلماء أكثر الناس خشية لله تعالى، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر 28] وذلك لأنهم يتدبرون كتاب الله تعالى، ويعرفونه، ويخشون الله تعالى ويتقونه ويعبدونه حقًا.
- 3- العلماء أرفع الناس منزلة في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر] وقال ﷺ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَذْنَاكُمْ». [رواه الترمذي]
- 4- العلماء صمام أمان للأمة، فإذا غاب العلماء عن الأمة ضلت في دينها قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِرَاعًا يَنْتَرِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ». [رواه البخاري]
- وقد بيّن النبي ﷺ كذلك بأن طالب العلم مأجور على دراسته وطلبه للعلم، إذا صحت نيته بعلم ينفع المسلمين، فقال ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». [رواه مسلم]

مظاهر اهتمام الإسلام بالعلم:

اهتم الإسلام بالعلم، وجعل طلبه فريضة على كل مسلم ومسلمة، ورتب على ذلك الأجر الكبير والثواب العظيم، فقال ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ». [رواه البخاري]

وعدّ الإسلام العلم سببًا من أسباب قوة الأمة ومنعتها، لذا فقد كانت المساجد في الحضارة الإسلامية والعربية تقوم بدور المدارس في تعليم الناس العلم الشرعي والقراءة والكتابة، ومن ثم الكتابات، فالمدارس والجامعات التي اشتهرت على امتداد تاريخ حضارتنا.

آداب المتعلم:

- للمتعلم آداب ينبغي أن يتحلى بها ويحرص عليها، وفيما يلي أهمها:
- 1- **إخلاص النية لله تعالى:** لأن الأعمال جميعها يجب أن تكون خالصة لله تعالى، وهو مقصد عظيم وشرط أساسي في كل عمل ولكل إنسان. قال ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى»، [متفق عليه].
- 2- **الجِدُّ والاجتهاد في طلب العلم وتحصيله،** وذلك بالمداومة على الحضور والتحضير المسبق للدروس والمشاركة والتفاعل أثناء الدرس، وتجنب الانشغال وكل ما يؤدي إلى إضاعة الوقت.
- 3- **العمل بما تعلّم المتعلم من الخير،** ويعني التطبيق العملي والالتزام بما يتعلمه الفرد لأن العلم والعمل مقترنان، والتطبيق العملي شرط يستوي فيه العالم والمتعلم، ويؤدي إلى تيسير

العلم، وسهولة تحصيله، وقد كان من دعاء النبي ﷺ «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا». [سنن الترمذي]

- 4- احترام المعلم وتوقيره والاهتمام بما يقوله، وطاعته بالمعروف.
- 5- النظافة وحسن الهيئة، والمحافظة على بيئة المدرسة ومرافقها من العبث.

يحرص المعلم أن يكون قدوة لطلابه، مُحِبًّا لهم حريصًا على تربيتهم وتعليمهم ما ينفعهم.

- أفكروزملائي وأستنتج واجبنا نحو معلمينا:



أفكر وأتعاون

- 1-
- 2-
- 3-

فضل المعلم ومكانته :

للمعلم مكانة عظيمة في الإسلام، لما يقوم به من عمل عظيم؛ فهو الذي يربي الأجيال ويعلمهم الخير ويعرفهم بخالقهم ويساعدهم في معرفة أمور دينهم، قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةِ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتِ لِيُصَلُّوا عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ». [سنن الترمذي]

لذا يجب على المجتمع عامة والطلبة خاصة، احترام المعلم وتقديره وحفظ حقوقه ، وقد ذكر بعض العلماء أَنَّ حَقَّ المعلمِ أَكْدَ مِنْ حَقِّ الْوَالِدِ؛ لِأَنَّهُ سَبَبٌ لِتَخْصِيلِ الْخَيْرِ لِلْأَبْنَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَعَلَى الْآبَاءِ وَاجِبُ التَّعَاوُنِ مَعَ الْمَعْلَمِ فِيمَا يَحْقُقُ مَصَالِحَ أَبْنَائِهِمْ.

- أوضح رأيي في المواقف الآتية:



أنقد وأبني موقفًا

الموقف	الرأي
1- خالد طالب في الصف السابع يُكثّر من جدال معلمه لتضييع الوقت.	«
2- سليم لعبت بأجهزة الحاسوب أثناء الحصة.	«
3- أحمد طالب ذكي لكنه يتغيب عن المدرسة كثيرًا.	«

أبحث وزملائي عن كيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نشر العلم النافع بين الناس.



أبحث وأستقصي

- 1-
- 2-
- 3-
- 4-

معنى

التعلم:

التعليم:



حكم طلب العلم:

« العلوم الدينية:

« العلوم الدنيوية:

آداب المتعلم:

-1

-2

-3

-4

فضل العلم والعلماء:

	«
	«
	«
	«

مظاهر اهتمام الإسلام بالعلم:

	«
	«



التقويم

السؤال الأول: من آداب طلب العلم، إخلاص النية لله تعالى، علّل ذلك.

«

السؤال الثاني: استنتج فضل العلم من حديث النبي ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ».

«

السؤال الثالث: ما الفرق بين كل من المفاهيم الآتية: التعلم، التعليم؟

1- التعلم:

2- التعليم:

السؤال الرابع: للمتعلم آداب ينبغي أن يتحلى بها، اذكر ثلاثة منها.

1-

2-

3-

السؤال الخامس: ما دلالة قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾؟

.....

.....

.....

